

مجلة

مجلة العلاقات العامة

الشرق الأوسط



دورية علمية محكمة تصدر عن الجمعية المصرية للعلاقات العامة - العدد الحادي عشر - أبريل / يونيو ٢٠١٦

■ الرضا الوظيفي للعاملين بجامعة العلوم الحديثة بدبي

بحث جماعي شارك فيه جميع أعضاء الهيئة التدريسية لكلية الإعلام والاتصال الجماهيري (جامعة العلوم الحديثة بدبي)

إشراف:

... ص ٩

أ.د/ محمود يوسف

أ.م.د/ صفوت العالم

فريق البحث:

أ.م.د/ منى عمران - د/ طارق سلطان

د/ لمياء شحاتة - د/ بهاء حامد

د/ سمر عبد الحليم - د/ مهند الأمين

د/ أسماء حجازي - د/ ولاء عبد الرحمن

■ واقع نشاط العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية العراقية

د. حافظ ياسين حميد الهيتي (جامعة الأنبار) ... ص ٤٣

■ تأثير المواقع الإخبارية الإلكترونية الموجهة في تشكيل الأفكار والاتجاهات بالتطبيق على القضية المعروفة إعلامياً بـ "خليفة الماريوت" (دراسة تحليلية)

د. هالة توفيق إسماعيل الطلحاتي (الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات MTI) ... ص ٨١

■ دور توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديث في التسويق الإلكتروني (دراسة نظرية)

د. حارث ياس خضير البياتي (الجامعة الماليزية للتكنولوجيا UTM - ماليزيا) ... ص ١٣١

■ دور صحافة الفيديو في تشكيل اتجاهات الجاليات الأجنبية نحو "الإسلاموفوبيا" دراسة ميدانية على عينة من الناطقين وغير الناطقين بالعربية

د. علي حمودة جمعة سليمان (جامعة الأزهر) ... ص ١٧٣

■ اتصال العلاقات العامة عبر الموقع الإلكتروني للمؤسسة "وزارة الداخلية الإماراتية أنموذجاً"

د. يسرا حسني عبد الخالق حسان (جامعة أسيوط) ... ص ٢٢٣

عروض الكتب:

■ حملات التوعية الإعلامية بقضايا المجتمع للشباب

د. إيمان فتحي عبد المحسن حسين (جامعة أم القرى) ... ص ٢٥٦

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

جميع الحقوق محفوظة ٢٠١٦ © EPRA

www.epra.org.eg

هيئة التحرير العلمية للبحوث

أ.د علي السيد عوجة

أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د منى سعيد الحديدي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المتفرغ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د ياس خضير البياتي

أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د انشراح الشال

أستاذ الإعلام المتفرغ بكلية الإعلام جامعة القاهرة (دكتوراه الدولة فى الآداب والعلوم الإنسانية من فرنسا)

أ.د حسن عماد مكاي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون - العميد السابق لكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د نسمة يونس

أستاذ الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام بجامعة سيناء

أ.د سامي السيد عبد العزيز

أستاذ العلاقات العامة والاتصالات التسويقية - العميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د عبد الرحمن بن حمود العناد

أستاذ العلاقات العامة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د محمود يوسف مصطفى عبده

أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د سامي عبد الرؤوف محمد طابع

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د بسيوني إبراهيم حمادة

أستاذ الإعلام السياسى والرأى العام بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د شريف درويش مصطفى اللبان

أستاذ الصحافة - ووكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د حسن علي محمد علي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة المنيا

أ.د عابدين الدردير الشريف

أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

أ.د حمدي حسن أبو العينين

أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام والألسن نائب رئيس جامعة مصر الدولية

أ.د عثمان بن محمد العربي

أستاذ العلاقات العامة والرئيس السابق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د وليد فتح الله مصطفى بركات

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون الطلاب - جامعة القاهرة

أ.د تحسين منصور رشيد منصور

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام بجامعة اليرموك - الأردن

أ.د محمد عبد الستار البخاري

بروفيسور متفرغ بقسم العلاقات العامة والدعاية، كلية الصحافة، جامعة ميرزة أولوغ بيك القومية الأوزبكية

أ.د علي قسايسية

أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر ٣

أ.د رضوان بو جمعة

أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر



مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
(JPRR.ME)

دورية علمية محكمة

العدد الحادي عشر - أبريل / يونيو ٢٠١٦

مؤسسها

ورئيس مجلس الإدارة

د/ حاتم محمد عاطف

رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د/ علي السيد عوجة

أستاذ العلاقات العامة والعميد

الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

رئيس اللجنة العلمية ب EPRA

مدير التحرير

أ.د / محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس

والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

رئيس اللجنة الاستشارية ب EPRA

مساعدو التحرير

أ.د/ رزق سعد عبد المعطي

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن

جامعة مصر الدولية

د/ السيد عبد الرحمن علي

مدرس العلاقات العامة بكلية تكنولوجيا الإعلام

جامعة سيناء

صبري محمد سليمان

مدقق اللغة العربية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية

الجيزة - الدقي

بين السرايات - ٢ شارع أحمد الزيات

Mobile: +201141514157

Tel : +2237620818

Www.epra.org.eg

Jpr@epra.org.eg

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للجمعية المصرية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كلياً أو جزئياً، في أي شكل وبأي وسيلة، سواءً بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-8723X)

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة على العنوان التالي:

EPRA Publications

Egyptian Public Relations Association, Giza, Egypt
Dokki, Ben Elsarayat -2 Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jpr@epra.org.eg - chairman@epra.org.eg

موقع ويب: www.epra.org.eg

الهاتف : 818 - 02-376-20 (+2) - 151 - 14 - 15 - 0114 (+2) - 157 - 14 - 15 - 0114 (+2)

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قبل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، وهي تابعة للجمعية المصرية للعلاقات العامة أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة.

○ المجلة معتمدة ولها ترقيم دولي ومصنفة دولياً لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، ومصنفة من لجنة الترقّيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.

○ المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.

○ تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.

○ تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقاً لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.

○ يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقّيات العلمية - وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراة.

○ يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلاً ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية - الإنجليزية - الفرنسية) على أن يكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوب باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكون البحوث قد تم تقييمها من قبل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءاً من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعته ويراعى الكتابة ببنت (Simplified Arabic ١٤) والعناوين الرئيسية والفرعية Bold.
- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقاً للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقاً للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقاً لطريقة APA الأمريكية.
- يقدم الباحث عدد (٢) نسخ مطبوعة من البحث ونسخة إلكترونية على CD مكتوبة بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديلاً بسيطاً فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلاً خلال أسبوع من استلام ملاحظات التعديل وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي أما إذا كان التعديل جذرياً فيرسله الباحث بعد ١٥ يوم من إرسال الملاحظات له.

- قيمة نشر البحث ٨٥٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر وللمصريين المقيمين بالخارج والأجانب ٤٥٠ \$.
- يتم رد مبلغ ٢٥٠ جنيه للباحثين من داخل مصر ورد مبلغ ١٣٠ \$ للباحثين المصريين المقيمين بالخارج والأجانب في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٣٥) صفحة A4- في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٢٠ جنيه مصري للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب ٥ \$.
- يتم تقديم خصم خاص من قيمة النشر العلمى لعضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى بنسبة ١٠% ولأى عدد من المرات خلال العام.
- يُرسل للباحث عدد (٣) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٣) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٢٥٠ للمصريين ولغير المصريين ١٥٠ \$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٣٥٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٨٠ \$.
- على أن لا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات. ويتم تقديم خصم ١٠% لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة . ويتم إرسال عدد (٣) نسخ من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولى.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠ \$
- يتم إرسال عدد (٣) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولى السريع.
- ويتم تقديم خصم ١٠% لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة .
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه ومن خارج مصر ٣٥٠ \$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ٨٥٠ جنيه ومن خارج مصر ٤٥٠ \$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أى دخل بها.
- ترسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الجمعية المصرية للعلاقات العامة- جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقى - بين السرايات - ٢ شارع أحمد الزيات، والإميل المعتمد من الجمعية jpr@epra.org.eg ، epra_cairo@yahoo.com أو إميل رئيس مجلس إدارة المجلة Chairman@epra.org.eg بعد تسديد قيمة النشر وإرسال صورة الإيصال التى تفيد ذلك.

الافتتاحية

في العام الرابع ومنذ بداية إصدارها في أكتوبر/ ديسمبر من العام ٢٠١٣ - تتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام ليصدر منها أحد عشر عددًا متتابعة تضم أبحاثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وفي العدد الحادي عشر من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة والمساعدات والمدرسين، وكذلك عرضًا لكتاب منشور لأحد الإعلاميين المتخصصين.

- تعد المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالته للنشر على النطاق العربي وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني.

- وباعتراف اللجنة العلمية (تخصص إعلام) لترقية أعضاء هيئة التدريس إلى أساتذة وأساتذة مساعدين بعد اطلاعهم على العدد الأول من المجلة وتقييمها بنفس درجة المجلات العلمية لأقسام الإعلام في الجامعات المصرية - فإن مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط تعد نافذة جديدة لنشر بحوث طلبة وطالبات مرحلة الدكتوراه وبحوث أعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي لدرجة أستاذ مساعد وأستاذ.

ففي البداية نجد مشاركة جماعية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الإعلام والاتصال الجماهيري بجامعة العلوم الحديثة بدبي إشراف أ.د/ محمود يوسف مصطفى عبده وأ.م.د/ صفوت العالم، كما تضمن العدد بحوثًا مقومة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم لدرجة أستاذ مساعد منهم: د/ حافظ ياسين الهيتي - جامعة الأنبار - من (العراق) والذي قدم بحثًا عن: " دوافع نشاط العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية العراقية".

كما قدمت: د/ هالة توفيق إسماعيل - الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات (MTI) - من (مصر) دراسة تحليلية عن: " تأثير المواقع الإخبارية الموجهة في تشكيل الأفكار والاتجاهات بالتطبيق على القضية المعروفة إعلاميًا (بخلية الماريوت)".

بينما قدم د/ حارث ياس خضير البياتي - الجامعة الماليزية للتكنولوجيا (UTM) - من (العراق) دراسة نظرية عن: " دور توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديث في التسويق الإلكتروني".

وقدم د/ علي حمودة سليمان - جامعة الأزهر - من (مصر) " دراسة ميدانية على عينة من الناطقين وغير الناطقين بالعربية عن: "دور صحافة الفيديو في تشكيل اتجاهات الجاليات الأجنبية نحو (الإسلاموفوبيا)".

كما قدمت د/ يسرا حسني عبد الخالق حسان - جامعة أسيوط- من (مصر) بحثاً عن: " اتصال العلاقات العامة عبر الموقع الإلكتروني للمؤسسة (وزارة الداخلية الإماراتية أنموذجاً) ".
بينما قدمت د/ إيمان فتحي عبد المحسن - جامعة أم القرى - من (مصر) عرضاً لكتاب: "حملات التوعية الإعلامية بقضايا المجتمع للشباب".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقاً لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجالات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجة الدكتوراة فتخضع جميعها للتحكيم من قبل الأساتذة المتخصصين.
وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيراً وليس آخراً ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،،

رئيس تحرير المجلة

أ.د/ علي عجوة

**تأثير المواقع الإخبارية الإلكترونية الموجهة في تشكيل الأفكار والاتجاهات
بالتطبيق على القضية المعروفة إعلامياً بـ "خليفة الماريوت"
(دراسة تحليلية)**

إعداد

د/ هالة توفيق إسماعيل الطلحاتي^(*)

^(*) مدرس العلاقات العامة بكلية الإعلام - الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات (MTI).

تأثير المواقع الإخبارية الإلكترونية الموجهة في تشكيل الأفكار والاتجاهات بالتطبيق على القضية المعروفة إعلامياً بـ "خلية الماريوت" (دراسة تحليلية)

د/ هالة توفيق إسماعيل الطلحاتي

h_talahaty@hotmail.com

الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات MTI

الملخص:

تستهدف الدراسة رصد وتحليل مضامين الأطر والرسائل الإعلامية الموجهة من المواقع الإخبارية الإلكترونية حيال الموضوعات والقضايا البارزة في مصر، وتأثير تلك الوسائل الاتصالية الدولية في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال هذه الموضوعات والقضايا وذلك من خلال التطبيق على القضية المعروفة إعلامياً بـ "خلية الماريوت"، وذلك من خلال دراسة تحليلية للمعالجة الإعلامية لهذه القضية في بعض المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية الناطقة باللغة العربية والموجهة لشعوب المنطقة العربية ومنها موقعي BBC العربية، و CNN العربية خلال فترة الدراسة التحليلية من ديسمبر ٢٠١٣ - أغسطس ٢٠١٥.

وجاءت النتائج العامة للدراسة كالتالي:

- أن موقع BBC العربية أكثر اهتماماً بهذه القضية وربما يرجع هذا لأن أحد المتورطين الأساسيين في القضية كان مراسلاً سابقاً في شبكة ال BBC.
- جاء الخبر في الترتيب الأول لأشكال التغطية الإعلامية التي اعتمد عليها كلا الموقعين عينة الدراسة، وجاءت الصور والرسوم في الترتيب الثاني وبنسبة أكبر في موقع BBC عن موقع CNN، ويدل هذا على استراتيجية موقع BBC في استخدام الاستمالات العاطفية لتشكيل الأفكار والاتجاهات للتأثير السلبي على المشاعر باستخدام صور المتهمين خلف القضبان، تلاهم الحديث والبيان في الترتيب الثالث من مصادر التغطية وقد يرجع هذا لكون الموضوع قضائي يتسم بالرسمية. كما جاء التحليل في الترتيب الرابع. وجاءت في الأشكال الأخرى استخدام وتدشين الحملات الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي وتويتر.
- كما أن المراسلين الصحفيين والتقارير والإحصاءات هما المصادر الأساسية للمعلومات في التغطية الإعلامية بالمواقع عينة الدراسة وجاءا في الترتيب الأول، وفي الترتيب الثاني جاءت التصريحات والتحقيقات والتحريات ومسئول حكومي. أما التقارير والإحصاءات فقد جاءت في الترتيب الثالث. ثم

جاءت الشبكات والقنوات الفضائية والمواقع الإخبارية في الترتيب الرابع. ويليهما في الترتيب منظمات المجتمع المدني والدولي والنشطاء الحقوقيون.

- إن مستوى المعالجة المكثرة كان الأكثر استخداماً في تغطية موقع الـ BBC لهذه القضية، كما نجد اختلاف في حجم التغطية الإعلامية المناهضة من موقع الـ BBC لهذه القضية أكثر من موقع الـ CNN، وجاء موقع الـ CNN الأكثر توازناً في تغطيتها الإعلامية لهذه القضية، ويليهما مستوى المعالجة المشوهة، وفي الترتيب الأخير جاءت المعالجة الغير واضحة لموقع الـ BBC لهذه القضية أكثر.

- كما جاءت الشخصيات الفاعلة والشخصيات السيادية والحكومية في الترتيب الأول من القوى الفاعلة المؤثرة في المعالجة الإعلامية للقضية. وفي الترتيب الثاني جاء تكرار أهالي وأقارب المتهمين واستخدام القصص والعبارات والصور ذات التأثير النفسي كعوامل ضغط لإثارة الاهتمام والتعاطف الإنساني مع القضية. وجاءت الشخصيات المعارضة في الترتيب الأخير وقد يفسر هذا الرفض الإعلامي والجماهيري المصري لشبكة الجزيرة وأيضاً للسياسية القطرية تجاه مصر.

- وأيضاً هناك تبايناً بين الأطر الإعلامية المستخدمة في المعالجة الإعلامية بالمواقع عينة الدراسة لهذه القضية وهي أطر المسؤولية والصراع والمرجعية للقضية والاهتمام الإنساني، وجاءت بنسب مرتفعة جداً ومتقاربة في المواد المنشورة بالموقعين ويمكن تفسير ذلك بأن الغاية والهدف من وضع الموضوع في هذه الأطر وبهذه التكرارات هو إبراز القضية والصراع الناتج عنها ولإلقاء المسؤولية والسبب والمرجعية فيها على المسؤولين في مصر، وأيضاً لحث الاهتمام الإنساني وخاصة الدولي للتعاطف مع هذه القضية وتأييدها على النحو المطلوب.

الإطار المنهجي:

مقدمة:

أصبح الاتصال الدولي سلاحًا من أسلحة الجيل الرابع والخامس من الحروب، وأداة من أدوات الصراع الدولي فيما بين الدول، ووسيلة فعالة لتنفيذ السياسات الخارجية لبعض الدول -إلى جانب الوسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية- ناقلاً لعناصر قوة هذه الدول وعاكساً لها، للدرجة التي تستطيع فيه السياسة الخارجية لهذه الدول أن تصنع وتشكل مضامين الرسائل الاتصالية الدولية بما يتوافق مع أهدافها وأجندتها.

وقد أظهر الصراع العالمي طفرة في تنوع استخدام أساليب الحرب للتأثير على المجتمعات ولزيادة قدرة الدول في السيطرة على الشعوب المعادية لها واحتوائها، ومن ذلك السيطرة على الإعلام ووسائله وتوجيهه لخدمة الأهداف الرئيسية للحرب وطموح تلك الدول، ومن ذلك أيضاً انتشار ظاهرة الإعلام الموجه.

فما نشهده حالياً من أحداث عالمية متشابكة الأطراف والمصالح أثبت مدى قدرة وتأثير الاتصال الدولي بوسائله المختلفة لدولة أو دول ما على تشكيل اتجاهات وأراء وسلوكيات الفرد والعائلة والمجتمع في دول أخرى مستهدفة وبالتالي التأثير في صناعة الرأي العام والقرارات والسياسات الخارجية والداخلية لهذه الدول المستهدفة وفقاً لسياسة وأهداف الدولة أو الدول الموجهة. مما يؤكد أن قوة الدولة الإعلامية تمكنها من أن تضع قضاياها ومواقفها على الأجندة الدولية، وبالتالي تفرض نفوذها على الراي العام العالمي، فالقضية إذن هي: أن من يملك القوة الإعلامية يفرض رؤيته وحلوله على العالم، ويفرض هيمنته على أجندة وسائل الإعلام وبالتالي على أجندة السياسة العالمية^١.

وتعد الوظيفة الإخبارية أوسع وظائف الاتصال الدولي انتشاراً في عالم اليوم، ومن أهم الوظائف التي تؤديها وسائل الإعلام في كل الأنظمة الإعلامية على اختلاف سياستها، كما أضاف البث المباشر عبر الأقمار الصناعية بعداً جديداً للخدمة الإخبارية، وهي إعادة تعريف "الخبر" نفسه من الحدث الذي وقع منذ قليل، إلى الحدث الذي يمكن مشاهدته ومتابعته لحظة وقوعه^٢، بالإضافة إلى تقديم التحليلات والتقارير لهذا الحدث. ومن هنا جاءت أهمية هذه الوسائل في تقديم الأخبار والبرامج الإخبارية والتحليلية لتلبية الاحتياجات المتزايدة لمعرفة أحدث تطورات الأحداث وأهمها.

وأدى التطور التكنولوجي والتقني السريع والهائل إلى ثورة معلوماتية أسفرت عن واقع جديد أصبح يفرض نفسه على عالمنا المعاصر، وأهم علامات هذا الواقع ومؤشراته هو احتكار الدول الغربية لتكنولوجيا الاتصال وتحكمها في مصادر الأخبار، ومن خلال الأقمار الصناعية أصبحت القنوات التلفزيونية الفضائية والمواقع الإخبارية الإلكترونية وسائل اتصال دولية بفضل ما تقدمه من برامج وأخبار

ومعلومات وتغطية ونقل مباشر للأحداث التي تقع في أي مكان في العالم، مما جعلهم عوامل مؤثرة في مسرح الأحداث الدولية، ونتيجة لذلك عمدت بعض الدول - وبشكل خاص الدول الكبرى- إلى إنشاء قنوات ومواقع دولية تابعة لها وناطقة بلغات المناطق المستهدفة، ومنها المواقع الأجنبية الناطقة باللغة العربية، وذلك لتوصيل رسائل مباشرة ودعوات صريحة لسياسات جديدة حاولت بثها داخل المجتمعات العربية تحمل لغة جديدة لم تعد عليها الجماهير العربية وشعارات براءة طالما حلت بها كالحرية والديمقراطية عبر رسائل مهنية محملة بالإثارة والمتعة والدعوة للتفكير من خلال هذه الرسائل وفريق عمل من هذه الدول لضمان وصول الرسالة واضحة وصريحة للشعوب العربية^٣، وذلك سعياً وراء تحقيق أهداف معينة في تلك المناطق -التي توليها الاهتمام- ناقلة للحقائق والمعلومات إلى الجمهور بمختلف فئاته تتفق مع أهداف واستراتيجية وتطلعات هذه الدول، مما أسهم في إدارة الصراعات الدولية، وأصبحت تلك الوسائل عنصراً من معايير إعداد السياسة الخارجية للدول العظمى، كما أن كبار الساسة وصناع القرار في مختلف دول العالم يعتمدون بشكل أساسي على استقصاء معلوماتهم وتحديد سياساتهم على قنوات ومواقع الأخبار المتخصصة.

وأشارت العديد من الدراسات الإعلامية إلى تأثير متغيرات مثل جنسية القنوات التليفزيونية الفضائية والمواقع الإخبارية الإلكترونية وملكيته ومصادر تمويلها وطبيعة العلاقات السياسية والأيدولوجية في المعالجة الإخبارية لهذه القنوات والمواقع لمختلف الأحداث والقضايا^٤، وما ينسب لها من إسهام في تكوين صور إعلامية وذهنية لدولة من الدول ورموز حكمها ونظمها السياسي، ولاسيما كون هذه الدول الفاعلة من القوى المؤثرة في سياسة النظام الدولي، وأهمية تحليل الأطر الإعلامية التي تقدم بها هذه الدولة المستهدفة ورموز سلطتها ما بين القنوات الفضائية والمواقع الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية وفقاً لسياسات هذه القنوات وملكيته.

كما نوهت العديد من الدراسات بأهمية الإعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية بالنسبة للدول المشرفة عليه، وكذلك الأجندة الخفية لهذه الوسائل ومخاطرها على المجتمعات التي تستقبل بثها المتواصل. ومنها دراسة أوضحت أن هيئة الإذاعة البريطانية "BBC" كانت من أولى المواقع الأجنبية الناطقة باللغة العربية، حيث انطلقت عام ١٩٣٨ للرد على الدعاية النازية والفاشية الموجهة للمنطقة العربية في تلك الفترة^٥. ثم توسعت تلك الظاهرة لعدة الأسباب لعل أبرزها الفجوة الكبيرة بين المجتمع الغربي والعالم العربي؛ لذا كانت أحداث ١١/٩/٢٠٠١ محركاً لثورة إعلامية من هذا النوع في سياق حالة من الغضب والكراهية تحركها مشاعر دينية إزاء سياسات وممارسات الغرب التي تستهدف الدول العربية والإسلامية، لا سيما ما حدث في العراق وأفغانستان بعد ذلك.

وبعد أن ظهرت خطورة الفجوة الموجودة سعت الولايات المتحدة إلى إعداد بنية إعلامية ضخمة لتضييق هذه الفجوة ولممارسة عملية تنظير ضخمة لتبرير مشاريعها السياسية في المنطقة، وعلى خطاها سار حلفاؤها في أوروبا.

ورغم المحاولات المستمرة من قبل مسؤولي وسائل الإعلام الأجنبية الناطقة باللغة العربية، للترويج لحياديتهم واستقلالية سياستهم التحريرية؛ إلا أنهم يعتمدون بشكل كامل على التمويل الحكومي، وهذا يؤكد أن تلك الحكومات التي تدعم مثل هذه الوسائل لها أهداف تريد تحقيقها مقابل المبالغ الضخمة التي تنفقها وتزيد على المئات من ملايين الدولارات.

لذا تتناول هذه الدراسة تأثير المواقع الإخبارية الإلكترونية الموجهة في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال الموضوعات والقضايا المطروحة والبارزة في مصر بالتطبيق على القضية المعروفة إعلامياً بـ "خلية الماريوت". وذلك من خلال المعالجة الإعلامية لهذه القضية في بعض المواقع الدولية الناطقة باللغة العربية والموجهة لشعوب المنطقة العربية ومنها (موقعي CNN العربية، وBBC العربية)، ومدى تأثير متغيرات مثل جنسية هذه المواقع وملكيته ومصادر تمويلها، وطبيعة العلاقات السياسية بين الدول والجهات المالكة لها ومصر. وتأثير ذلك على مضامين الأطر والرسائل الإعلامية الموجهة من هذه المواقع على تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال تلك الموضوعات والقضايا.

الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة إلى ثلاث محاور هي:

- أ- دراسات تناولت المواقع الإخبارية الإلكترونية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.
- ب- دراسات تناولت المعالجة الإعلامية للقضايا والموضوعات في إطار نظرية تحليل الإطار الإعلامي
- ج- دراسات تناولت تأثير وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات والأفكار حيال القضايا والموضوعات البارزة.

١- دراسة رجاء عبد الرازق الغمراوي "المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية المصرية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية بعد ٣٠ يونيو"، (٢٠١٥).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على رصد المعالجة الإخبارية المقدمة على شاشة القنوات الموجهة عن القضايا السياسية في مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو، والتعرف على طبيعة وأساليب المعالجة لهذه القضايا باختلاف توجهات هذه القنوات لأحداث ثورة ٣٠ يونيو، ومدى الالتزام بالمصادقة والموضوعية في هذه المعالجة.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- كان إطار الصراع هو الإطار الغالب في عرض القضايا في هذه الفترة.

-الإبراز كان من آليات التأطير المستخدمة في عرض القضايا السياسية في هذه الفترة.
-اتسمت السمة السائدة في معالجة القضايا بالتحريض وذلك باستخدام الاستمالات العاطفية ويتضح ذلك في الإسلوب الغير متوازن في عرض القضايا

٢- دراسة محمود جمال "دور المواقع الإلكترونية للصحف والقنوات الفضائية الإخبارية في إمداد الجاليات المصرية بالمعلومات حول الأحداث السياسية في مصر (٢٠١٥م)".^٧

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية للصحف والقنوات الفضائية الإخبارية في إمداد الجاليات المصرية في الدول العربية بالمعلومات حول الأحداث السياسية في مصر. وفي هذا الإطار اعتمدت الدراسة على منهج المسح من خلال تحليل مضمون عينة من المادة الخبرية بالمواقع الإلكترونية للصحف متمثلة في (موقع صحيفة الأهرام، موقع صحيفة الوفد، موقع صحيفة اليوم السابع) وعينة من المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية متمثلة في مواقع قنوات (الجزيرة، العربية، النيل الإخبارية)، بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة عمدية من أبناء الجالية المصرية بالدول العربية قوامها ٤٥٠ مفردة.

٣- دراسة محمود فوزي رشاد "دور المواقع الإلكترونية في تسويق الأحداث الخاصة: دراسة تطبيقية على عينة من المواقع الإلكترونية الحكومية والخاصة والأجنبية" (٢٠١٥م).^٨

بحثت الدراسة دور المواقع الإلكترونية بما تحويه من وسائط إعلامية وتطبيقات تكنولوجية في تسويق الأحداث الخاصة، تلك الأحداث التي تعد موردا بارزا لتنمية الاقتصاد القومي للدول وتعزيز فرص الاستثمار فيها نظرا لما يتصل بهذه الصناعة الضخمة من مجالات اقتصادية وثيقة الصلة كمجالات السياحة والضيافة والفندقة والدعاية والإعلان والطباعة والنشر والنقل والمواصلات وغيرها. وبناءً على ما سبق تكمن مشكلة الدراسة في سبل صياغة معايير علمية دقيقة لتسويق تلك الأحداث عبر الإنترنت بما تتضمنه تلك الشبكة من مواقع تحوي برامج وروابط بحثية إلكترونية متعددة ومن ثم كان اعتماد الباحث على نظرية الاتصال الحواري عبر الإنترنت التي قدمت خمسة مبادئ حوارية يمكن تطبيقها على مواقع الأحداث الخاصة الإلكترونية.

٤- دراسة بسنت محمد عطية "المعالجة الإخبارية للأزمات الاقتصادية المصرية في القنوات الموجهة بالعربية واتجاهات الجمهور حيالها" (٢٠١٤م).^٩

استهدفت الدراسة معرفة درجة اعتماد الجمهور المصري على القنوات الموجهة باللغة العربية خلال الأزمات الاقتصادية المصرية، بالإضافة إلى دراسة الآثار الناتجة عن هذا الاعتماد، كما حاولت التعرف على طبيعة المعالجة الإخبارية لهذه القنوات، والدور الذي تقوم به نشرات الأخبار والبرامج بالقنوات الموجهة باللغة العربية في تكوين اتجاهات الجمهور المصري نحو الأزمات الاقتصادية المصرية وتداعياتها المختلفة؛ من خلال دراسة مسحية لواقع المعالجة الإعلامية لهذه الأزمات بقنوات

BBC العربية، وروسيا اليوم، و**France24** بالإضافة إلى تطبيق استمارة الاستبيان على عينة عمدية يبلغ عددها (٤٠٠) مبحوث.

أهم نتائج الدراسة: جاءت نتائج الدراسة التحليلية لقنوات روسيا اليوم و**BBC** عربية وفرنسا ٢٤ لتوضح الآتي:

(١) بالنسبة للاستمارات المستخدمة في معالجة الأزمات: جاءت الاستمارات العقلية في مقدمة الاستمارات الإقناعية المستخدمة وذلك بالنسبة لقنوات الدراسة الثلاث.

(٢) وبالنسبة للتوازن في عرض الأزمة: أتضح أن قناة روسيا اليوم كانت الأكثر توازناً بين القنوات عينة الدراسة، يليها قناة **BBC** العربية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت قناة فرنسا ٢٤.

٥- دراسة ولاء عبد الرحمن فودة "المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات الأوربية الموجهة باللغة العربية دراسة تطبيقية (٢٠١٤م) ١٠

قدمت هذه الدراسة تحليلاً لما قدمته كل من قناة بي بي سي العربية، فرنسا ٢٤، روسيا اليوم من أخبار للدول النامية في الفترة من ٢٠١١/١/١ حتى ٢٠١١/٢/١٥، كما قدمت تحليلاً كيفياً للثلاث القضايا التي برزت خلال فترة التحليل والتي تمثلت في الثورة المصرية في ٢٥ يناير والثورة التونسية وانفصال جنوب السودان، كما قدمت دراسة تطبيقية على عينة من جمهور الدول النامية المقيمين في مصر، بلغ قوامها ٤٢٠ مفردة، موزعة على دوائر العالم النامي.

ومن أهم نتائج الدراسة:

– اهتمت الفضائيات الثلاث بقضايا الدول النامية مقابل قضايا الدول المتقدمة وخاصة القضايا السياسية منها، وبرزت الدائرة العربية من حيث اهتمام الفضائيات الثلاث بقضاياها وكانت مصر من أبرز الدول العربية التي اهتمت بها الفضائيات الثلاث.

– أبرزت الدراسة كيفية استخدام الأطر الرئيسية والفرعية، وأطر الأسباب والحلول، واطر الشخصيات البارزة، وأطر الكلمات والعبارات المستخدمة، وكذلك أطر الموقف الرسمي المعلن والأطر المصورة للقضايا الثلاث البارزة.

– كما أثبتت الدراسة تأثير العوامل الديموغرافية على تبني المبحوثين للأطر الإخبارية التي تقدمها الفضائيات الثلاث للقضايا البارزة.

٦- دراسة ريم سامي الشريف "معالجة القضايا الإيرانية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وعلاقتها بصورة إيران لدى الجمهور العربي" (٢٠١٣م) ١١

استهدفت الدراسة التعرف على خصائص وسمات المعالجة الإخبارية-للأحداث والقضايا الإيرانية كما تعرضها نشرات الأخبار في ثلاث قنوات موجهة باللغة العربية، وتحديد الأطر الإخبارية التي توظفها تلك القنوات لصياغة وعرض قضايا إيران، وانعكاس ذلك على صورة إيران لدى عينة من الجمهور العربي، والتعرف على اتجاهات هذا الجمهور نحو إيران والإيرانيين. ولقد شملت عينة

الدراسة التحليلية تسعين نشرة بواقع ثلاثين نشرة لكل قناة تم تسجيلها في الفترة من أول يناير وحتى نهاية مارس ٢٠١٣ في ثلاث قنوات موجهة باللغة العربية مختلفة التوجهات نحو إيران وهي: الحرة الأمريكية - روسيا اليوم - العالم الإيرانية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تحيزاً في الخطاب الإعلامي الموجهة وعدم موضوعيته في تناول الشأن الإيراني.

٧- دراسة رنا صديق "أولويات وأطر القضايا السياسية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها باتجاهات الشباب المصري" (٢٠١٢م) ^{١٢}.

سعت الدراسة للوقوف على دور المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو القضايا السياسية، عبر تأصيل نظري يستمد أساسه من الجمع بين نظريتي الأطر الخبرية ووضع الأجندة، في دمج يحاول استيعاب نظرية الأطر باعتبارها مستوى ثان للأجندة أو ما يطلق عليه أجندة السمات Agenda of attributes، ولا يغفل الأساسيات المهمة للنظرية كبناء نظري مستقل له أيضاً خصوصيته التطبيقية.

٨- دراسة وسام كمال "العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في المواقع المصرية" (٢٠١١م) ^{١٣}.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع العمل المهني للقائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية المصرية عينة الدراسة، والوقوف على مهاراته الاتصالية والتكنولوجية في صياغة رسالة إعلامية تتوافق وتغير الدور الذي يقوم به في بيئة اتصالية ذات خصائص مختلفة. وتعد هذه الدراسة وصفية تحليلية، وتقوم على توظيف أداتي الاستقصاء والمقابلة، وقد تمثلت عين الدراسة من كل من المواقع الإلكترونية المصرية: بوابة الأهرام، إخوان أون لاين، محيط، مصرأوي، المصريون، أون إسلام.. وخلصت الدراسة إلى أن هناك عوامل مختلفة مؤثرة على القائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية المصرية.

٩- دراسة صباح الخيشني "علاقة أطر تقديم المادة الإخبارية في الصحف اليمنية باتجاهات الشباب الجامعي نحو الأحداث السياسية" (٢٠١٠م) ^{١٤}.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أطر تقديم التغطية الإخبارية لبعض الأحداث السياسية في الصحافة اليمنية (محل الدراسة) وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نحو هذه الأحداث وذلك من خلال تطبيق نظريتي تحليل الأطر الخبرية والاعتماد على وسائل الإعلام. كما هدفت إلى التعرف على مدى الاختلاف بين الصحف الحكومية والأهلية والحزبية في تناولها الإخباري لأحداث السياسة الداخلية حيث أن تباين اتجاهاتها السياسية قد أدى بدوره إلى إفراز أطر إعلامية مختلفة ومدى اهتمام المبحوثين بتبني هذه الأطر واتجاهاتهم نحوها.

١٠- دراسة ولاء فودة "المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية بإذاعي سوا الأمريكية ومونت كارلو الفرنسية الموجهتين باللغة العربية": دراسة مقارنة (٢٠٠٧م) ^{١٥}.

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة إذاعي سوا ومونت كارلو للأحداث والقضايا العربية كمياً واختيار ثلاث قضايا هم الأكثر بروزاً ودراستهم كيفياً باستخدام نظرية الأطر الإخبارية وبذلك

تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد ورصد طرق المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية في كلتا الإذاعتين الموجهتين باللغة العربية وتحليل الأطر المستخدمة في كلتا الإذاعتين لمعالجة القضايا العربية الأكثر بروزاً ومقارنتها سويًا.

١١- دراسة جمال عبد العظيم "أثر الأيدلوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية: دراسة مقارنة لموقعي بي بي سي والعالم الإيرانية" (٢٠٠٧م) ^{١٦}.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الأيدلوجية السياسية للدولتين التابع لهما موقعي بي بي سي والعالم الإيرانية في بناء الأطر الإخبارية المرتبطة بأزمة أقلم دارفور بالسودان، وتم تحليل الأخبار المقدمة في هذه المواقع لمدة ثلاث أشهر. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها وجود تأثير مباشر للأيدلوجية السياسية للدولة التابع لها في كل موقع في عملية تأطير القضية، وبرز ذلك في أنواع الأطر السائدة في المعالجة وآليات بناء الأطر وأساليب تقديمها.

١٢- دراسة هبة شاهين "الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخبارية الأمريكية: دراسة تحليلية: (٢٠٠٧م) ^{١٧}.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخبارية الأمريكية من خلال تحليل اتجاهات المعالجة للقضايا الشرق أوسطية، ورصد الأطر الإخبارية المستخدمة في تناول القضايا الشرق أوسطية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي، وتضمنت عينة الدراسة التحليلية عشر حلقات من البرنامج الشهري Inside the Middle East، التي أذيعت على مدى عشرة أشهر من يوليو ٢٠٠٥م إلى أبريل ٢٠٠٦م.

وجاءت نتائج الدراسة تشير إلى ما يلي يأتي:

- تعدد الأطر المستخدمة في تغطية قضايا الشرق الأوسط، وجاء في مقدمتها إطار نسب المسؤولية، يليه الإطار الأخلاقي، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية.
- تم تقديم قضايا الشرق الأوسط في إطار سلبي -بنسبة حوالي تقترب من نصف عدد القضايا المطروحة -يدعم الصورة النمطية السلبية عن العرب والدول العربية.

١٣- دراسة شيماء ذو الفقار "التغطية التليفزيونية والصحفية للقضايا العامة في مصر وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو هذه القضايا" (٢٠٠٣م) ^{١٨}.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التغطية التليفزيونية والصحفية للقضايا العامة في مصر وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو هذه القضايا من خلال دراسة تحليلية وأخرى ميدانية باستخدام منهج المسح، واعتمدت الدراسة التحليلية على عينة قوامها ١٨ برنامجاً تليفزيونياً بالإضافة إلى تحليل المواد الصحفية التي تناولت قضايا عامة من صحف (الأهرام، والوفد، ومجلة روز اليوسف، صباح الخير) خلال شهري أبريل ومايو والأيام العشرة الأوائل من شهر يونيو ٢٠٠٢م.

ومن أهم النتائج:

- أن جاءت الأطر المرجعية التاريخية في المرتبة الأولى بين الأطر التي اعتمد عليها التلفزيون ومن أبرزها تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، استخدام سلاح البترول في حرب أكتوبر ١٩٧٣ م.
- وجاء الإطار المرجعي القانوني في المرتبة الثانية ثم جاءت تصريحات المسؤولين في المرتبة الثالثة.

الدراسات الأجنبية:

١- دراسة أكسجن "الأزمة والأطر الإعلامية: تغطية المحطات التلفزيونية الأمريكية لمأساة أحداث ١١ سبتمبر" (٢٠١٠م) ^{١٩}.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الكيفية التي غطت بها خمس محطات تلفزيونية أمريكية أحداث الحادي عشر من سبتمبر، والكيفية التي وظفت بها هذه الشبكات أطر خبرية مختلفة لمعالجة هذا الحدث، وكيف أثرت المراحل المختلفة للأزمة على اختلاف هذه التغطية والأطر الخبرية المستخدمة فيها.

ومن أهم النتائج أن الإطار السائد بقوة خلال المرحلة الأولى من الأزمة كان إطار الاهتمامات الإنسانية، وظهر أيضاً كإطار سائد وقوي خلال المراحل الأخيرة في تغطية الأزمة، ويتفق ذلك مع طبيعة الحدث نفسه وارتباطه، وما ترتب عليه من عدد كبير من الضحايا، فوظف إطار الاهتمامات الإنسانية لكسب العطف والتعاطف من كل دول العالم مع الأزمة الكبيرة التي عاشتها الولايات المتحدة.

٢- دراسة أنا كوليج وجور كاريا "كيف تصنع الأخبار أطر الأزمات: دراسة تحليلية للتغطية الإخبارية" (٢٠٠٩م) ^{٢٠}.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإطار الخبري الذي تعتمد عليه وسائل الإعلام من بين الأطر الخمسة (المسؤولية-الاهتمام الإنساني-الصراع-الإطار الأخلاقي) في معالجة الأزمات وتضمنت الدراسة التحليلية ٢٤٧ قصة إخبارية باستخدام أداة تحليل المضمون.

ومن أهم النتائج التي جاءت بها الدراسة:

- اعتماد وسائل الإعلام على إطار المسؤولية في تغطية الأزمات.
- وجاء استخدام الإطار الاقتصادي في الترتيب الثاني-لتغطية الأحداث والأزمات الاقتصادية.
- جاء إطار الصراع في المرتبة الثالثة-في تغطية وسائل الإعلام المختلفة.

٣- دراسة كرسيتين رولمر "الأطر المستخدمة في الحرب على العراق" (٢٠٠٩م) ^{٢١}.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع الأطر المستخدمة في تغطية الحرب على العراق في البرامج الإخبارية التلفزيونية، وتم تحليل مضمون لعينة من البرامج الإخبارية في قنوات الجزيرة و(ABC)، و(BBC)، ودوتش فيله (DW).

ومن أهم النتائج التي جاءت بها الدراسة:

- اختلاف الأطر المستخدمة في التغطية الإخبارية باختلاف القنوات الإخبارية عينة الدراسة.
- دعمت القنوات البريطانية الحرب على العراق ووضعتها في إطار أنها حرب استراتيجية مشروعة، بينما لم تدعم قناتي الجزيرة القطرية ودوتش فيلله الألمانية الحرب على العراق وتم تأطير الحرب على أنها غير مشروعة وأنها تخدم المصالح الأمريكية.

٤- دراسة Slothuus, Rune "أهمية الترجيح المعرفي: نموذج ثنائي لأثار عملية التأطير" (٢٠٠٨م) ٢٢.

اقترحت هذه الدراسة نموذجاً ثنائياً لآثار الأطر تتضمن فهم المتغيرات الوسيطة المرتبطة بالمستوى الفردي، وطبيعة المتلقين لهذه الأطر، وسعت هذه الدراسة إلى تحديد المتغيرات الوسيطة في نظرية الأطر مثل درجة الوعي السياسي واختلافات القيم بين الجمهور المتلقي، وتغيير مضمون الرسالة الإعلامية، وأجرى الباحث دراسة ميدانية على عينة قوامها ٤٠٨ مفردة من طلبة الجامعات الدنماركية لمعرفة تأثير المتغيرات الوسيطة على صياغة الأطر وأثارها في قضية محددة هي "الإرهاب الدولي" من خلال المنهج التجريبي والمنهج المقارن.

وقد أشارت الدراسة إلى:

- تأطير القضايا التي تؤثر في الرأي العام من خلال عمليات نفسية مختلفة اعتماداً على المتلقي للإطار.
- تأتي الأطر التي تعالج قضايا سياسية هي الأكثر وضوحاً وانتشاراً في الخطاب السياسي والأخبار السياسية.
- تختلف الأخبار الخام عن الأخبار المقدمة في المواد الإخبارية باختلاف تناول وتركيز فريق التحرير لهذه الأخبار على جانب معين من جوانب القضية السياسية.

ومن أهم النتائج التي جاءت بها الدراسة:

أن أطر القضايا يمكن أن تمارس نفوذها على الرأي العام من خلال خطوتين هما:

- (١) وجود عوامل وسيطة.
- (٢) تغيير مضمون الأخبار نفسها.

٥- دراسة Thompson, Melissal "الأطر ووضع الأجندة: كيف تؤثر وسائل الإعلام سياسياً على الجمهور" (٢٠٠٦م)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس تأثير الأطر المستخدمة في المعالجة الإخبارية على مصداقية الوسيلة الإعلامية لدى الجمهور بالتطبيق على شبكتي (CNN) و (FOX) الإخباريتين الأمريكيتين، واستخدام الباحث المنهج التجريبي.
وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ارتباط درجة المصداقية بالأطر الخبرية التي تستخدمها كل شبكة من هاتين الشبكتين.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح الآتي:

- أشارت العديد من الدراسات إلى اهتمام الفضائيات والمواقع بقضايا الدول النامية مقابل قضايا الدول المتقدمة وخاصة القضايا السياسية منها، وبرزت الدائرة العربية من حيث اهتمام الفضائيات الثلاث بقضاياها وكانت مصر من أبرز الدول العربية التي اهتمت بها هذه الفضائيات والمواقع.
- كما أبرزت الدراسات كيفية استخدام الأطر الرئيسية والفرعية وأطر الأسباب والحلول وأطر الشخصيات البارزة وأطر الكلمات والعبارات المستخدمة وكذلك أطر الموقف الرسمي المعلن والأطر المصورة عند استعراض القضايا والأحداث البارزة.
- وأثبتت الدراسات تأثير العوامل الديموغرافية والدائرة أو الدولة التي ينتمون إليها على تبني المبحوثين للأطر الإخبارية، وتأثير تلك الأطر التي تقدمها الفضائيات والمواقع عند تناول والمعالجة الإعلامية للقضايا والأحداث البارزة المثارة.
- توصلت دراسات إلى أن سمات الصورة الإعلامية التي تقدمها المواد الإخبارية في القنوات الفضائية والمواقع الإخبارية الأجنبية عن العرب والدول العربية غير إيجابي وبالتالي رسم وبناء صورة ذهنية سلبية عنهم لدى الجمهور الأجنبي مما يؤثر سلباً على اتجاهات الجمهور الأجنبي نحوهم، فقد تم تقديم قضايا الشرق الأوسط في إطار سلبي يدعم الصورة النمطية السلبية عن العرب والدول العربية.
- اتفقت الكثير من الدراسات على وجود تأثير مباشر للأيدولوجية السياسية للدولة التابع لها الفضائيات والمواقع في عملية تأطير التغطية الإعلامية لقضايا وتلون التغطية والمعالجة الإعلامية للأخبار بما يتفق مع سياسية وملكية وجنسية تلك الفضائيات والمواقع، وبرز ذلك في أنواع الأطر السائدة في المعالجة وآليات بناء الأطر وأساليب تقديمها.
- أوضح عدد من الدراسات ظهور الولايات المتحدة كطرف فاعل في القضايا والأحداث الدولية.
- ذكرت كثير من الدراسات أن تأطير القضايا يؤثر في الرأي العام من خلال عمليات نفسية مختلفة اعتماداً على المتلقي للإطار.
- جاءت الأطر السياسية والمرجعية التاريخية، والمرجعية القانونية، وإطار الصراع، وتصريحات المسؤولين، والاهتمامات الإنسانية، وإطار المسؤولية، والإطار الاقتصادي، من أكثر الأطر المستخدمة في المعالجة الإعلامية للقضايا المختلفة.
- رصدت دراسات أن هناك اختلافاً في الأخبار الخام عن الأخبار المقدمة في المواد الإخبارية باختلاف تناول وتركيز فريق التحرير لهذه الأخبار على جانب معين من جوانب القضية السياسية.
- أشارت بعض الدراسات إلى أهمية تناول الأطر البصرية والاستمالات في تحليل الأخبار والأحداث ودورها في دعم وجهات نظر وأفكار وآراء محددة أو رفضها.

- تصدر دافع التعرف على الأخبار دوافع التعرض للقنوات الفضائية والمواقع الإخبارية الأجنبية والناطق بالغة العربية.
- ذكرت كثير من الدراسات أن هناك ارتفاع نسب المشاهدة وارتباط جمهور النخبة المصرية والعربية بالفضائيات والمواقع الإخبارية الأجنبية الموجهة أكثر من الجمهور العام.
- أشارت الدراسات إلى تفضيل النخبة المصرية والعربية للقنوات الإخبارية -BBC، CNN، والحرّة.

مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها:

أ- مشكلة الدراسة:

تعد هذه الدراسة واحدة من الدراسات التي تنطلق إلى تحليل الأطر الإعلامية التي توظفها المواقع الإخبارية الإلكترونية الأجنبية الموجهة باللغة العربية عند عرضها ومعالجتها للأحداث والقضايا الخاصة بمصر، وصيغة مضامين رسائلها بدوافع وأهداف تلك الدول والجهات المالكة لهذه المواقع بما يؤثر على إدراك وفهم الجمهور المستهدف ويشكل وعيه واتجاهاته بشكل معين يخدم سياستها وأجندتها تجاه مصر، وفرض هيمنة تلك المواقع على أجندة وسائل الإعلام وبالتالي على أجندة السياسة العالمية. لذا تتصدى هذه الدراسة لرصد وتحليل مضامين الأطر والرسائل الإعلامية الموجهة من المواقع الإخبارية الإلكترونية حيال الموضوعات والقضايا البارزة في مصر، وتأثير تلك الوسائل الاتصالية الدولية في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال هذه الموضوعات والقضايا وذلك من خلال التطبيق على القضية المعروفة إعلامياً بـ "خليفة الماريوت". وذلك من خلال دراسة تحليلية للمعالجة الإعلامية لهذه القضية في بعض المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية الناطقة باللغة العربية والموجهة لشعوب المنطقة العربية ومنها (موقعي CNN العربية، وBBC العربية).

ب- أهمية الدراسة:

تعود أهمية الدراسة إلى النقاط التالية:

١. تعد هذه الدراسة إضافة إلى الدراسات القليلة التي تناولت تأثير المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها المواقع الإخبارية الموجهة باللغة العربية.
٢. أهمية دراسة الخدمات الإخبارية الموجهة من الدول الغربية لمحاولة معرفة موقف هذه الدول تجاه مصر.
٣. أهمية التعرف على المحتوى الضمني للوسائل الإعلامية التي تعكسها المواقع الإخبارية الإلكترونية الموجهة باللغة العربية حيال الموضوعات والقضايا المطروحة والبارزة في مصر.

٤. الأهمية التطبيقية من خلال تحليل مضمون عينة من تلك الوسائل الإعلامية (موقعي BBC بالعربية و CNN بالعربية) على أحد القضايا التي شهدت في فترة ما -قضية خلية الماريوت- جدلاً إعلامياً كبيراً وتوجه يحمل مضامين تعكس رسائل سياسات الدول والجهات المالكة لهذه الوسائل تحاول بها أن تشكل الاتجاهات والأفكار بما يخدم سياستها وأجندتها تجاه مصر.

ج- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف التالي:

١. رصد المعالجة الإخبارية التي تقدمها المواقع الموجهة عن القضايا السياسية في مصر.
٢. معرفة دور المواقع الإخبارية الإلكترونية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في تشكيل الإدراك والوعي بالأحداث والقضايا الخاصة بمصر.
٣. التعرف على طبيعة وأساليب معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية الأجنبية الموجهة باختلاف توجهاتها.
٤. التعرف على تأثير أنماط ملكية المواقع الإخبارية الإلكترونية وسياسات وأجندات الدول والجهات المالكة في الأطر الإعلامية المستخدمة لتغطية الأحداث والقضايا الخاصة بمصر.
٥. تحديد القوى الفاعلة وطبيعة أدوارها في تقديم صورة مصر ورموز السلطة ومؤسستها بالأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية وتحليل الأحداث والقضايا الخاصة بمصر.
٦. تحليل الأطر الإعلامية التي توظفها المواقع الإخبارية الإلكترونية الأجنبية الموجهة باللغة العربية عند عرضها ومعالجتها للأحداث والقضايا الخاصة بمصر.
٧. التعرف على تأثير المواقع الإخبارية الإلكترونية الموجهة في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال الموضوعات والقضايا المطروحة والبارزة في مصر، وتأثير ذلك على استجابات الجمهور المعرفية والوجدانية نحوها.

الإطار النظري للدراسة:

تُعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي أحد الروافد الحديثة في دراسات تأثير وسائل الإعلام، والتي تتيح للباحث قياس المحتوى الضمني للوسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، ويعتبر التحليل الإعلامي أحد الاتجاهات الحديثة في دراسات الاتصال، حيث إنها تتيح تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا المطروحة والبارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا^{٢٣}.

وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار (Frame) يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة^{٢٤}.

وقد وضع عالم الاجتماع جوفمان (١٩٧٤) الفرض الرئيسي لهذه النظرية متمثلًا في: "أن وضع الأحداث في إطار معين يكسبها معنى"، وذلك من خلال تنظيم المعلومات المرتبطة بها بطريقة معينة تضفي عليها قدرًا من الاتساق، وإهمال الجوانب الأخرى المتعلقة بهذه الأحداث، مما يؤثر بدوره على الأفكار التي يكونها الجمهور عنها وبالتالي يؤثر على كيفية إدراكه للأحداث وتقييمهم لها وسلوكهم نحوها^{٢٥}.

فقد أوضحت الكثير من الدراسات العلمية أن الأطر الخبرية وثيقة الصلة بالأحداث الجارية والقضايا السياسية، فالإطار يشكل الحوارات العامة والمناظرات السياسية بين المهتمين بالموضوعات السياسية واكتساب المعلومات عن الحياة السياسية، وقد أوضح lyengat أن الأطر الخبرية تقدم للجمهور مقاييس مختلفة يعتمدون عليها في إصدار أحكام تتعلق بالأطراف الفاعلة المسؤولة عن تلك المشكلات، لهذا سوف تعتمد الدراسة الحالية على نظرية الأطر الإخبارية، وذلك في ضوء تأكيد كثير من الباحثين في مجال الرأي العام والاتصال السياسي إلى أن ثمة ارتباطًا إيجابيًا طرديًا بين الأحداث السياسية المهمة والزيادة الملحوظة في عدد دراسات الأطر الإعلامية^{٢٦}.

ويعتبر وضع الإطار هو المستوى الثاني من مستويات وضع الأجندة، حيث يشارك الأجندة في جذب انتباه واهتمام الجمهور إلى الموضوعات والقضايا والسياسات العامة المطروحة ويمتد تحليل الإطار إلى ما وراء الأجندة للتعرف على تأثير الإطار على إدراكهم وأفكارهم واتجاهاتهم وسلوكهم نحو القضية والعناصر المختلفة التي تتشكل منها^{٢٧}.

والتأثير في وسائل الإعلام يعني تصوير قضية ما بحدود معينة من خلال عرض المعلومات بطريقة تجذب انتباه القارئ لجزء محدد من القضية أو تقلل من أهمية أجزاء أخرى أو حتى تترك بعض الجوانب بلا اهتمام. بحيث يتم إبراز بعضها وإخفاء بعضها. وقد يتم إضفاء المعنى أيضا من خلال الكلمات والرموز التي توظفها المعالجة الخبرية في تقديم الحدث. وعلى ذلك فإن الإطار يعني اختيار وتنظيم والتأكيد على أوجه معينة من الواقع، واستبعاد الجوانب الأخرى، فالأطر هي تنظيم للفكرة^{٢٨}.

وتقوم الفكرة الأساسية لتشكيل الإطار الإعلامي على أنها عملية هادفة تعتمد فيها وسائل الإعلام والقائمين بالاتصال على إعادة تنظيم المحتوى الإخباري وضعه في إطار اهتمامات المتلقين وإدراكهم أو الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي تستهدفه بعد إعادة التنظيم حيث يستخدم الإطار الإعلامي لجذب انتباه الجمهور إلى المحتوى الإعلامي والتأثير عليه من خلال تدعيم جوانب معينة في إطار الواقع المدرك وتقديمها وجعلها أكثر وضوحًا وبروزًا من غيرها.

وعلى ذلك أصبح تحليل الإطار الإعلامي أحد الاتجاهات الحديثة في دراسات الاتصال "حيث يتيح تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حول الأزمات والقضايا المطروحة"^{٢٩}: وهناك ثلاثة عناصر تدل على عملية التأطير وهي^{٣٠}:

- ١- **التأطير Framing** وتشير إلى التأطير كعملية اتصال جماهيري متعددة الأطراف، وتتضمن عوامل داخلية (السياسات التحريرية-القيم الخبرية) وعوامل خارجية.
 - ٢- **وضع الإطار Frames in throw** وتحديد الأطر يشمل (القضية وأطر محددة وأطر عامة، وتشير إلى الزوايا والجوانب التي يتم من خلالها تغطية الأحداث والموضوعات والشخصيات والقضايا المختلفة وتأثيراتها في الجمهور.
 - ٣- **تأثيرات الإطار Effects** وتشمل تأثير تمثيل المعلومات، وتأثيرات على الاتجاه، وتأثيرات سلوكية.
- فروض النظرية:

تفترض نظرية الأطر أن "الأحداث لا تنطوي على حد ذاتها معنى معين، وإنما تكتسب هذا المعنى من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها، ويضفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع، وإغفال جوانب أخرى"، والإطار -بذلك- يعني تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة^{٣١}.

أي تحديدها لأطر خبرية بعينها، يؤدي ذلك بدوره إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون في هذه القضية ويشكلون آراءهم بشأنها.

وهذا يتفق مع ما ذهب إليه **Simon** على أن الفرض الرئيسي لنظرية الأطر هو وضع الأحداث والقضايا في إطار من خلال تنظيم وانتقاء المعلومات المتعلقة بالحدث وإهمال جوانب أخرى منه بطريقة معينة سيضفي عليه قدرًا من الاتساق كما أنه سوف يكسبه معنى يؤثر بدوره على الأفكار التي يكونها الجمهور المستقبل للحدث وبالتالي يؤثر ذلك على إدراك ووعي الجمهور بالقضية المطروحة^{٣٢}.

كما أن الاستعانة بأطر ونقاط محددة بأطر ونقاط مرجعية **Reference Points** مختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي بدوره إلى اختلاف استراتيجيات الاختيار وإصدار الأحكام من قبل الرأي العام على الأحداث والقضايا المختلفة^{٣٣}.

طرق وأدوات لوضع الإطار^{٣٤}:

١. **البناء التركيبي للقصة الإخبارية "Syntactical"** والذي يتضمن تتابع عناصر القصة وكذلك بعض

الاستراتيجيات والأساليب المتبعة مثل الإسناد لمصدر ذو قوة.

٢. **الأفكار الرئيسية المتضمنة في النص "Thematic"** وتتكون من الأبعاد الرئيسية للموضوع

والمخلص الذي يقدم الفكرة المحورية التي تدور حولها القصة الخبرية وقد يتضح ذلك في بعض

العناصر مثل المعلومات الخلفية التي تشير إليها التغطية الإخبارية وكذلك بعض الاستشهادات التي

تستند إليها.

٣. الاستنتاجات الضمنية "Methodical" والتي تساعد في تدعيم الجوهر الأساسي للقصة الإخبارية والتأكيد عليها.

وبما أن الإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعدد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص، واستخدام أسلوب توصيف المشكلة وتحديد أسبابها، وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها، ويحتاج مدخل الإطار في عملية الاتصال إلى أربعة عناصر هي^{٣٥}:

١. **القائمون بالاتصال:** وهم يضعون أطر حكمية بوعي أو بدون وعي في تحديد ماذا يقال وهم محكومون بدورهم بالأطر التي تنظم أنساقها المعرفية والضغوط المهنية التي يعملون في ظلها نمط السيطرة والملكية والتمويل والتي تحدد السياسة التحريرية وكذا ضغوط المساحة وسرعة العمل الإعلامي.

٢. **النص:** الذي يحتوي على أطر تظهر في غياب وحضور كلمات معينة وعبارات معتادة وصور نمطية ومصادر للمعلومات وعبارات تقدم مجموعة من الحقائق أو الأحكام عن موضوع يتم تناوله، ويرتبط بمفهوم الإطار في النص مفهوم آخر وهو الإبراز (Salience) والذي يقصد به جعل جزء من المعلومات بارزاً كما يمكن ملاحظته واقتفاء المعنى عليه كي يسهل تذكره لجمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين.. بما لا يستتبع ذلك من عمليات تخزين واسترجاع وتنظيم لإدراك هؤلاء للنص.

٣. **المتلقي:** وهو المتعرض للأطر التي تقود إدراكه وحكمه.. وقد تعكس أطر إدراكه بعد ذلك (الصورة الذهنية) أطر النص ونوايا أطر القائم بالاتصال أو لا تعكس.

٤. **الثقافة:** وهي مصدر الأطر التي يتم الاستناد إليها، والثقافة يمكن أن تعرف في هذا السياق بشكل أمبريقي على إنها نظام من الأطر المعبر عنها، والتي تظهر في خطاب وتفكير معظم الناس في تجمع معين في ظرف تاريخي محدد.

والإطار الذي تقدم به القصة الإخبارية أو تُعرض به قضية ما يؤثر على إدراك الجمهور لها، غالباً يكون متحيزاً بسبب انتقاء جانب معين من الواقع وتجاهل أو تهميش سائر الجوانب الأخرى، وصرف الانتباه عنها. فالإطار لا يصنع المحددات الخارجية للموضوع فقط بل يملئ أيضاً تنظيمه بعينه للمعلومات المتعلقة بالموضوع^{٣٦}.

أنواع الأطر:

تتعد وتنوع تصنيفات الباحثين للأطر ولعل أبرزها هو:

- **الأطر الإعلامية:** وهي تنظيم جوهري للفكرة أو القضية التي يتضمنها المحتوى الإعلامي بحيث يضيف عليها معنى، وهذا النوع من الأطر مهم لإدراك الأحداث التي بلا معنى وبلا تنظيم.
- **الأطر الفردية:** وهي عبارة عن أبنية عقلية للأفكار المختزنة تساعد الأفراد في تمثيلهم للمعلومات.

- **أجندة السمات الموضوعية:** ومنها مثلاً وصف لشخصيات ومواقفها من القضايا وغيرها مما يقدم بوسائل الإعلام ويؤثر في معرفة الجمهور بهذه الشخصيات.
 - **أجندة السمات العاطفية:** ومنها على سبيل المثال وصف لهذه الشخصيات إيجابياً أو سلبياً أو بشكل حيادي مما تقدمه وسائل الإعلام ويؤثر في معرفة الجمهور بأولئك الأشخاص.
 - **الأطر المجردة أو العامة أو الرئيسية:** وهي عبارة عن تجميع لمجموعة من الأطر الفرعية التي تمثل مشكلات مجتمعية على المستوى الكلي، وتمتد لفترات طويلة من الوقت، وهي عكس الأطر الخبرية لأحداث معينة.
 - **الأطر الملموسة أو المحددة أو الخاصة:** تهتم الأطر الخبرية ذات الموضوع المحدد بأحداث محددة ويسمح أسلوب الموضوع الواحد الخاص بدراسة الأطر ذات الموضوع المحدد بفحص صياغة الأطر الخبرية لأحداث محددة بخصوصية تامة وتفاصيل أكثر^{٣٧}.
 - **إطار الاهتمام الإنساني:** ويساعد استخدام هذا الإطار في تسويق الأخبار حيث تحظى الحوادث بجاذبية عالية واهتمام كبير من قبل الجمهور، ويبذل المراسلون والمحررون في سبيل ذلك جهوداً جادة لإنتاج ما يحظى بالانتباه والاهتمام^{٣٨}.
 - **إطار القضية:** يركز على المشكلات التي تواجه الجمهور والحلول المقترحة لها.
- هذا بالإضافة إلى أطر الأسباب والحلول، وأطر الشخصيات البارزة، وأطر الكلمات والعبارات المستخدمة، وكذلك أطر الموقف الرسمي المعلن والأطر المصورة للقضايا...

وظائف الإطار الإعلامي:

يؤدي الإطار الإعلامي أربعة وظائف للقضايا التي يتناولها تحديد المشكلة الأساسية للقضية التي يتناولها وتعريفها بدقة وفقاً للمصالح الاقتصادية والسياسية والقيم والثقافة السائدة وتشخيص الأسباب حيث تقوم الأطر بتحديد القوى الفاعلة التي تسببت في المشكلة ووضع تقييمات أخلاقية لها واقتراح كيفية علاجها ووضع حلول لها^{٣٩}.

وقد حظيت القضايا السياسية والشخصيات السياسية والإعلامية باهتمام ملحوظ في دراسات الأطر الإعلامية نظراً لأهمية المحتوى السياسي بالنسبة للجمهور، وذلك لأن أطر الأفراد تتأثر أطر وسائل الإعلام، وتبعاً لذلك تتشكل استجاباتهم إزاء القضايا والسياسات والأشخاص. وقد أتفق في هذا العالمان (Gitlin & Entman) على أن الأطر ذات صلة بالمجال السياسي. وتتوافق هذه الرؤية مع تعريف كل من (Kallaghan & Schnel) للتأطير أنه عبارة عن تلك العملية التي تسعى من خلالها الأطراف والقوى السياسية المختلفة لتعريف وتحديد القضايا وإضفاء معنى عليها وربطها بسياق أعم، كما أنه من ناحية أخرى يؤكد (Entman) على أن الاتصال السياسي الناجح يتطلب تأطير الأحداث والقضايا

والشخصيات بهدف التأثير في عمليتي إدراكها وتفسيرها بما يفيد طرف ويلحق الضرر بالطرف الآخر^{٤٠}.

وبناءً على ما سبق تفيد نظرية تحليل الأطر الخبرية الدراسة الراهنة في تحليل ومعرفة الأطر الرئيسية والأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة قضية "خلية الماريوت" في المواقع الإخبارية عينة الدراسة.

كما أن هذه النظرية تعد الحل الأمثل لإشكالية قياس المحتوى غير الصريح بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة وتأثير هذا المحتوى على تشكيل الاتجاهات والأفكار حول القضية عينة الدراسة.

وسوف تحاول الباحثة في هذه الدراسة التعرض لموقعي الدراسة وهما (BBC العربية، CNN العربية) وقياس الكلمات والمفاهيم والصور المستخدمة داخل التداول الإخباري والتقارير المقدمة حول القضية محل الدراسة التطبيقية على هذين الموقعين وتحديد المضمون البارز وتحديد المصادر والتكرارات والوقت وموقع وحجم الخبر، ومن خلال هذا يمكن تحديد أنواع الأطر المستخدمة.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

(١) ما حجم الاهتمام بأخبار مصر في المواقع الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية، وما نوعية هذه الأخبار؟

(٢) ما دور المواقع الإخبارية الإلكترونية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في تشكيل الإدراك والوعي بالأحداث والقضايا الخاصة بمصر؟

(٣) ما طبيعة وأساليب معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية الأجنبية الموجهة باختلاف توجهاتها؟

(٤) ما حجم القوى الفاعلة وطبيعة أدوارها في تقديم صورة مصر ورموز السلطة ومؤسستها بالأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية وتحليل الأحداث والقضايا الخاصة بمصر؟

(٥) هل يوجد تأثير أنماط ملكية المواقع الإخبارية الإلكترونية وسياسات وأجندات الدول والجهات المالكة في الأطر الإعلامية المستخدمة لتغطية الأحداث والقضايا الخاصة بمصر؟

(٦) ما أنواع الأطر الإعلامية المقدمة بها الأخبار الخاصة بمصر في تغطية المواقع الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية لها؟

(٧) ما مسارات التأثير والإقناع والاستمالات التي تطرحها التغطية الإعلامية للأخبار الخاصة بمصر في تغطية المواقع الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية لها؟

(٨) ما دلالات الكلمات والصفات والصور المستخدمة للأخبار الخاصة بمصر في تغطية المواقع الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية لها؟

٩) ما الصورة الإعلامية المنعكسة عند التناول والمعالجة الإعلامية للأخبار الخاصة بمصر في تغطية المواقع الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية لها؟

نوع ومنهج وأدوات ومجتمع وخصائص الدراسة:

أ: نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف على تأثير المواقع الإخبارية الإلكترونية الموجهة في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال الموضوعات والقضايا المطروحة والبارزة في مصر، وتحديد الأهداف الخفية للإعلام الأجنبي الناطق بالعربية. ومعرفة دور المواقع الإخبارية الإلكترونية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في تشكيل الإدراك الواعي بالأحداث والقضايا الخاصة بمصر. والتعرف على تأثير أنماط ملكية المواقع الإخبارية الإلكترونية وسياسات وأجندات الدول والجهات المالكة في الأطر الإعلامية المستخدمة لتغطية الأحداث والقضايا الخاصة بمصر وتأثير ذلك على استجابات الجمهور المعرفية والوجدانية والسلوكية نحوها. وبناء على ذلك تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات التحليلية وذلك من خلال تحليل الأطر الإعلامية والمحتوى الضمني للرسائل التي توظفها المواقع الإخبارية الإلكترونية الأجنبية الموجهة باللغة العربية عند عرضها ومعالجتها للأحداث والقضايا الخاصة بمصر.

ب: منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على أسلوب المسح الإعلامي في جمع البيانات، وذلك بهدف مسح المضمون الإخباري المتعلق بأهم القضايا والأحداث البارزة في مصر والمثارة في المواقع الأجنبية الموجهة باللغة العربية من خلال التحليل الكمي والكيفي للأطر المستخدمة في المعالجة الإخبارية لأحداث القضية المعروفة إعلامياً بـ "خلية الماريوت" في موقعي الـ BBC، و CNN.

ج: الأدوات المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق هذه الدراسة تم تصميم صحيفة خاصة لتحليل المضمون وتحديد فئات التحليل ووحداته، واستخدامها لتحليل تأثير المواقع الإخبارية الإلكترونية الموجهة في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال الموضوعات والقضايا المطروحة والبارزة في مصر، وتأثير ذلك على استجابات الجمهور المعرفية والوجدانية نحوها.

د: مجتمع الدراسة وخصائص العينة:

تم تحديد عينة الدراسة التحليلية وفقاً للعينة العمدية والتحكمية على النحو التالي:
(١) اختيار عينة محددة من المواقع الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية، متمثلة في موقعي الـ BBC، و CNN. وتم اختيار هذه المواقع وفقاً لأهداف ومتغيرات الدراسة، وهي:

لـ جنسية وملكية المواقع ومصادر تمويلها، وطبيعة العلاقات السياسية بين الدول المالكة لهذه المواقع ومصر.

لـ وكذلك مراعاة التنوع في الجنسية والملكية ومصادر التمويل.

لـ تشابك العلاقات السياسية والإعلامية في هذه المواقع، فتمثل تلك المواقع التوجهات الرسمية للدول صاحبتها.

لـ تخاطب تلك المواقع قاعدة مشتركة كبيرة من الجمهور المصري والعربي.

لـ أن الشخصية البارزة في القضية ومن المتهمين الأساسيين هو الصحفي الاسترالي بيتر غريسته - مراسل BBC السابق- وكذلك تأييد قناة وموقع ال CNN للصحفيين المتهمين في القضية.

(٢) اختيار الفترة الزمنية التي ستخضع لها الدراسة التحليلية وهي الفترة من ديسمبر ٢٠١٣ إلى أغسطس ٢٠١٥ (حوالي ٢١ شهراً وهي فترة إثارة القضية والمحاكمات).

(٣) إجراء تحليل شامل لمختلف الأطر الإخبارية التي تم تناول القضية بها في التغطية الإعلامية في الموقعين محل الدراسة خلال تلك الفترة الزمنية وذلك بالاستعانة بصحيفة تحليل المضمون التي صممت لهذا الغرض.

وقد بلغ عدد الأخبار التي تم تحليلها (٤٣٧) خبراً، بواقع ٢٣٥ خبراً لموقع ال BBC عربية، و٢٠٢ خبراً لموقع ال CNN العربية.

إجراءات الصدق والثبات للدراسة التحليلية:

١. إجراءات الصدق:

الصدق: ويقصد به اتفاق المحكمين على أن أداة القياس صالحة لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك من خلال تحكيمها من عدد من الأساتذة والخبراء المتخصصين في الإعلام، وإجراء التغييرات والتعديلات اللازمة على الاستمارة بناء على توجيهاتهم.

٢. الثبات:

ويقصد به الحصول على نسبة الثبات عند إعادة تحليل المادة الإعلامية من قبل باحثين آخرين بعد مرور فترة زمنية محدودة باستخدام صحيفة التحليل نفسها، والتوصل إلى نتائج ومؤشرات على درجة كبيرة من التقارب.

المفاهيم والمصطلحات:

١. **الاتصال الدولي الموجه^١:** هو الإعلام الموجه والمقصود الذي تبثه دولة ما ليتخطى الحدود الدولية ويصل إلى الجمهور الخارجي، ويهدف إلى توفير مناخ عام لدى الرأي العام الأجنبي مساند للدولة التي تقوم بالإعلام الخارجي في مواقفها وتعريف شعوب العالم بالواقع الثقافي والفكري والحضاري

لهذه الدولة لتفسير وجهات نظرها السياسية بالنسبة إلى المشكلات والقضايا الدولية والاقليمية والمحلية ومساندة سياستها الخارجية.

٢. **المواقع الإلكترونية**^{٤٢}: هي عبارة عن صفحات إلكترونية يمكننا تصفّحها عن طريق استخدام جهاز الحاسوب مع الاتصال بالإنترنت. وتختلف أنواع المواقع الإلكترونية باختلاف الجهة المصنّفة للمواقع، وباختلاف الهدف من الموقع ومحتواه الإلكتروني، وباختلاف التقنيات المستخدمة لإنشاء المواقع. تصنّف المواقع الإلكترونية من حيث هدفها والوظيفة التي تؤديها إلى: مواقع تعريفية، ومواقع تجارية، ومواقع صحفية، ومواقع خدمات إلكترونية، إضافة للمواقع الشخصية، والمواقع الاجتماعية. أمّا بالنسبة للمواقع الصحفية فهي مواقع تهتم بنقل الأخبار، والمقالات، والإنتاجات الأدبية والفكرية. وتصنّف المواقع الإلكترونية من حيث الاحتراف إلى مواقع هواة ومواقع محترفة. كما وتصنّف كذلك من حيث التمويل إلى مواقع بتمويل شخصي، ومواقع بتمويل مؤسسات، ومواقع بتمويل خيري، ومواقع بتمويل تجاري، ومواقع بتمويل ترويجي. كما وتصنّف هذه المواقع من حيث شكل العرض إلى مواقع تعتمد على الإبهار، أو مواقع تعتمد على المعلومة والجذب، ومواقع تعتمد على المشتركين. وتصنّف كذلك حسب الجمهور المستهدف إلى مواقع تستهدف جمهوراً محترفاً متخصصاً، ومواقع تستهدف جمهوراً عاماً، ومواقع تستهدف جمهوراً نوعياً وجنسيات أو شرائح معينة.

٣. **الاتجاهات**^{٤٣}:

الاتجاه: هو استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً، يحدد شعور الفرد وسلوكه تجاه موضوعات معينة. قد يكون موضوع الاتجاه: أشياء، أو أشخاص، أو جماعات، أو فكرة، أو اتجاه نحو الذات وهو ذا أثر كبير على شعور الفرد وسلوكه.

تصنيف الاتجاهات:

- (١) موجبة وسالبة.
- (٢) نوعية وعامة.
- (٣) قوية وضعيفة، إذا كان الاتجاه قويا أصبح عاطفة. والعاطفة هي تنظيم وجداني ثابت نسبياً مركب من عدة انفعالات تدور وتنبور حول موضوع معين.

تكون العواطف والاتجاهات:

تتكون الاتجاهات والعواطف إما عن طريق^{٤٤}:

- (١) تكرار ارتباط الفرد بموضوع الاتجاه في مواقف مختلفة تنثير فيه مشاعر معينة.
- (٢) صدمة انفعالية قوية.

٣) الإيحاء أو الاستهواء، وهو التأثير دون إقناع منطقي، ويزداد تقبل الفرد للإيحاء إذا كان طفلاً أو جاهلاً أو منفعلاً أو مريضاً أو في حشد من الناس أو كان الإيحاء صادراً من شخصية بارزة. الاتجاهات التي يكتسبها الطفل من أسرته عن طريق التكرار والعدوى الاجتماعية تكون عميقة وذات أثر كبير في حياته.

على الرغم من أن الرأي هو وجهة النظر إلى موضوع معين تتكون على أساس من المعرفة إلا أن هذه الموضوعية المفترضة تتأثر بالاتجاهات والعواطف، فتكون آراء الفرد، وآراء المجتمع (الرأي العام) تعبيراً عن اتجاهاتهم.

٤. **خلية الماريوت**^{٤٥}: هي شبكة إعلامية تابعة لقناة الجزيرة القطرية، ضمت ٢٠ شخصاً من المصريين والأجانب (أسترالي وبريطانيان وهولندي)، اتخذت من فندق "الماريوت" الشهير فرع الزمالك، بوسط العاصمة المصرية القاهرة، مركزاً لعملياتها.

وكشفت التحقيقات في القضية، أن المتهمين أسسوا شبكة إعلامية تزعمها مصري عضو بجماعة الإخوان - التي صنفتها مصر مؤخراً أنها إرهابية -، ويحمل الجنسية الكندية، تخصصت هذه الشبكة في اصطناع مشاهد مصورة وبثها على خلاف حقيقتها عبر قناة الجزيرة بهدف تشويه سمعة مصر أمام الدول الأجنبية والمجتمع الدولي.

كما كشفت تحريات الأمن حول الخلية الإعلامية بقيام أحد عناصر تنظيم جماعة الإخوان المسلمين المحظورة باستئجار جناحين بالفندق وعقد لقاءات تنظيمية مصورة مع عدد من عناصر التنظيم واتخاذ الجناحين كمركز إعلامي لبث أخبار تضر بالأمن الداخلي وبث أخبار مغلوبة على شاشة قناة الجزيرة بدون الحصول على الموافقات الأمنية. وتم العثور بحوزتهم على أجهزة ستالايت، وجي بي إس، ووحدة مونتاج، وعدد من الكاميرات، وجهاز للبت وعدد من المطبوعات التنظيمية والتحريضية.

ووجهت النيابة العامة للمتهمين المصريين تهم «الانضمام إلى جماعة إرهابية مؤسسة على خلاف أحكام القانون الغرض منها الدعوة لتعطيل القوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي وتتخذ من الإرهاب وسيلة لتنفيذ أغراضها».

وأسندت النيابة، إلى المتهمين الأجانب تهم «الاشتراك مع المتهمين المصريين بطريق الاتفاق والمساعدة في إمداد أعضاء تلك الجماعة بالأموال والأجهزة والمعدات والمعلومات مع علمهم بأغراض تلك الجماعة، وحياسة مطبوعات وتسجيلات تتضمن ترويجاً لأغراضها لاطلاع الغير عليها مع علمهم بوسائل تلك الجماعة الإرهابية». و«إذاعة أخبار وبيانات وشائعات كاذبة وصور غير حقيقية وعرضها على أنظار الجمهور في الداخل والخارج حول الأوضاع الداخلية للبلاد بغرض الإيحاء للرأي العام الخارجي بأن البلاد تشهد حرباً أهلية لإضعاف هيبة الدولة واعتبارها بالإضرار بالمصلحة

القومية للبلاد وتكدير الأمن العام وإلقاء الرعب في نفوس المواطنين وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة، وحيازة أجهزة اتصالات وتصوير وبث وأجهزة نقل صوت وصورة بغير تصريح من الجهة المختصة». وقضت المحكمة على المتهمين بالحكم بالسجن ثلاث سنوات بحضور المتهمين فهمي وياهر، في حين حُكم على بيتر غريسته غيابيا بعد ترحيله إلى بلاده بموجب قرار رئاسي في فبراير ٢٠١٥.^{٤٦}

الإطار المعرفي:-

الاتصال الدولي الموجه:

مع تطور المجتمع الإنساني وظهور الحضارات الإنسانية العريقة، تطورت بالتالي وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع، وأصبح لهؤلاء الأفراد فكر يدخل في نطاق الأيديولوجيات، الذي أدى إلى تعقد المجتمع، وأصبح أساسه يقوم على القوة والسيطرة لقلة من الدول بفضل إمكانياتها المادية، والعلمية والتقنية لوسائل الاتصال. وهكذا نرى أن النظام العالمي السائد حالياً في مجال الإعلام يقوم على سيطرة القوى الدولية الاحتكارية الضخمة، ولم يعد في إمكان الكيانات الإعلامية الصغيرة الوقوف أمام هذه القوى..

نماذج من وسائل الاتصال الدولي الموجه: شبكة (قنوات مواقع) ال BBC، شبكة (قنوات مواقع) CNN، شبكة (قنوات مواقع) الأمريكية، شبكة (قنوات مواقع) روسيا اليوم، شبكة (قنوات مواقع) فرانس ٢٤، شبكة (قنوات مواقع) "دوتشي فيلية" الألمانية....

ولقد لوحظ أن أجهزة الاتصال الدولي في الوقت الحالي تعكس القيم والمثل السائدة في مجتمعات معينة، وأن الدول المسيطرة تقوم بدور الرقيب بالنسبة للإعلام في الدول النامية. وهناك إجماع بين أبرز كتاب التبعية في المجال الإعلامي على تشخيص جوهر التبعية الإعلامية الثقافية في العالم الثالث وإرجاعها إلى عوامل تاريخية تتعلق بالسيطرة الاستعمارية الغربية مضافاً إليها المحاولات الدائمة التي تقوم بها الولايات المتحدة في المرحلة المعاصرة للسيطرة على ثقافات العالم الثالث، وإخضاعها لصالح السوق الرأسمالي العالمي. وتستعين في تحقيق ذلك بقدراتها الإعلامية الضخمة من خلال وكالات الأنباء الغربية والأقمار الصناعية. علاوة على إمكانياتها الهائلة في مجال تكنولوجيا وسائل الاتصال والنشاط الأخطبوطي للشركات المتعددة الجنسية ووكالات الإعلان الدولية.^{٤٧}

ويهدف الاتصال الدولي الموجه إلى تحقيق الآتي^{٤٨}:

- (١) تحقيق المصلحة الوطنية العليا للدولة التابع لها.
- (٢) قيادة الجهود لمواجهة الأزمات الداخلية والخارجية.
- (٣) نشر ثقافة التفاهم والتعاون والتآخي الدولي حول القضايا الدولية.
- (٤) تعبئة الكراهية ضد العدو.

- ٥) الحفاظ على صداقة الصديق وتعاون المحايدين
 - ٦) تحطيم الروح المعنوية للعدو
 - ٧) تحقيق أهداف المنظمات الدولية من خلال تبني نشاطها في المحافل الدولية
- أنواع المواقع الموجهة:**

- ١- مواقع موجهة لأغراض سياسية ودعائية، وغالبا ما تكون خاضعة تماما للسلطة، فهي الإعلام الرسمي للدولة التي تبث هذه الموقع.
 - ٢- مواقع موجهة لأغراض تجارية، وهدفها الكسب المادي عن طريق الاعلانات وغيرها؟ وهي تتمتع بقدر من الحرية في رسم سياستها، وغالبا ما تكون أخبارها سياسية يقوم عليها شخصيات مدربة وافية.
 - ٣- مواقع موجهة لأغراض دينية، وهي التي تسعى إلى الدعوة والارشاد والتبشير والاستقطاب.
- دوافع التعرض إلى المواقع الموجهة^٤:**

- ١- الدافع الاساسي هو البحث عن المعلومات الجديدة التي لا توفرها المواقع المحلية، والأساليب الجاذبة التي تستخدمها المواقع الموجهة مقابل ضعف أساليب المواقع المحلية.
- ٢- الرغبة في معرفة وجهات نظر متعددة، لا توفرها المواقع المحلية التي يغلب على برامجها وجهة النظر المرتبطة بالسلطة المحلية.
- ٣- جاذبية الكوادر العاملة في المواقع الموجهة، من خلال التنوع في الجنس والجنسية والتخصص والتجديد.

- ٤- تنوع الموضوعات والقضايا التي تعالجها وأساليب عرضها.
 ٥. سلامة اللغة العربية الفصحى وسلامة الأداء وجمال الصوت والتشويق والإثارة.
- أهم الأساليب والتكتيكات المرتبطة بالإعلام الدولي وممارساته المستخدمة في عمله^٥:
- ١- جذب انتباه مستقبل الرسالة الإعلامية والمحافظة عليها.
 - ٢- القابلية للتصديق: من خلال صياغة تلائم المستقبل الآخر.
 - ٣- التكرار بمنهجية من خلال أن كثرة التكرار تثبت المعلومات في الوجدان.
 - ٤- التوسط من خلال الأفعال.
 - ٥- الكذب من خلال تعميم معلومات وأخبار غير صحيحة بغية تحقيق بعض الأهداف.
 - ٦- المبالغة من خلال تضخيم الأرقام والأحداث وتصوير الأحداث بشكل كبير بعيد عن الواقع.
 - ٧- التلميح والفخر والتباهي ببعض الأحداث التي تؤثر في الرأي العام.
 - ٨- استغلال واستخدام العواطف والغرائز في صياغة المنطق الإعلامي الدولي.
 - ٩- عرض الرأي على أنه حقائق وتعميمه بشكل علمي وإعلامي.
 - ١٠- تشخيص الأحداث وإصاقها ببعض الاطراف الضعيفة أو ذات العلاقة المباشرة بالحدث.
 - ١١- الاعتماد على المصادر غير الموثوقة وخاصة المجهلة وغير المعروفة.

- ١٢- التجاهل المتمدد لبعض الأحداث والأخبار، نظراً لتعارضها مع الخطاب الإعلامي الدولي لها وعدم تساوقها مع طبيعة العملية الإعلامية التي تقوم بها الدولة علي الصعيد الخارجي.
- ١٣- الوضوح والارتباط المزيف ببعض الجهات أو الشخصيات أو الطوائف.

الإطار التطبيقي:-

الدراسة التحليلية

جاءت نتائج الدراسة التحليلية للموقعين (CNN-BBC) عينة الدراسة كالتالي:

جدول رقم (١)

أسماء المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة وعدد الأخبار المنشورة حول القضية

إجمالي العينة	موقع CNN بالعربية		موقع BBC بالعربية		المدة
	النسبة المئوية (%)	عدد الأخبار (ك)	النسبة المئوية (%)	عدد الأخبار (ك)	
٢٤٨	%٥٧	٩٦	%٥٦	١٥٢	الفترة الأولى من ديسمبر ٢٠١٣ إلى ديسمبر ٢٠١٤
١٩٠	%٤٣	٧٢	%٤٤	١١٨	الفترة الثانية من يناير ٢٠١٥ إلى أغسطس ٢٠١٥
٤٣٨	%١٠٠	١٦٨	%١٠٠	٢٧٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد المواد المنشورة حول القضية في الموقعين عينة الدراسة (BBC العربية، CNN بالعربية) هو ٤٣٨ مادة، مما يعطي تفسيراً بحجم الاهتمام الكبير بالمعالجة الإعلامية بالأخبار الخاصة بمصر عامة وبالقضية عينة الدراسة خاصة، كما يتضح زيادة عدد المواد المنشورة حول القضية في موقع BBC العربية (٦٢% من إجمالي التغطية للموقع) عن المواد المنشورة في موقع CNN بالعربية (٣٨% من إجمالي التغطية للموقع)، مما يدل على أن موقع BBC العربية أكثر اهتماماً بهذه القضية وربما يرجع هذا لأن أحد المتورطين الأساسيين في القضية كان مراسلاً سابقاً في شبكة الـ BBC. كما يتضح زيادة المواد المنشورة في الفترة الأولى من ديسمبر ٢٠١٣ إلى ديسمبر ٢٠١٤ -من بداية القضية حتى الطعن على الحكم، عن الفترة الثانية من يناير ٢٠١٥ إلى أغسطس ٢٠١٥ -من بداية الطعن حتى حكم البراءة والترحيل من البلاد. مما يدل على شدة الصراع في الفترة الأولى، كما إنها الأطول.

جدول رقم (٢)
الأخبار والموضوعات المثارة والمنشورة حول القضية

الترتيب	موقع CNN بالعربية		الترتيب	موقع BBC بالعربية		الموضوع
	%	ك		%	ك	
١	١٠٠%	١٦٨	١	١٠٠%	٢٧٠	اتهام وإدانات واعتقال إعلاميين
٦	٦٠,٧%	١٠٢	٥	٨٤,٤%	٢٢٨	مضايقات لحرية الإعلاميين
٤	٧٥%	١٢٦	٢	٩١,١%	٢٤٦	اتهامات بالإضرار بالأمن
٣	٨٢,١%	١٣٨	٣	٨٨,٨%	٢٤٠	الانحياز لجماعة الإخوان
٤ مكرر	٧٥%	١٢٦	٤	٨٦,٦%	٢٣٤	تشويه الأوضاع السياسية في مصر
٨٠	٥٠%	٨٤	٨	٥١,١%	١٣٨	أحداث السجن خلال مدة حبس المتهمين
٧	٥٧,١%	٩٦	٧	٥٥,٥%	١٥٠	ترحيل الصحفيين
٧ مكرر	٥٧,١%	٩٦	٦	٦٠%	١٦٢	اتهامات شبكة الجزيرة للحكومة المصرية
٥	٦٧,٨%	١١٤	٤ مكرر	٨٦,٦%	٢٣٤	اتهامات الحكومة المصرية لشبكة الجزيرة
٢	٩٢,٨%	١٥٦	٣ مكرر	٨٨,٨%	٢٤٠	تحريرات وتحقيقات

يتضح من الجدول السابق أن موضوع اتهام وإدانات واعتقال إعلاميين تم تناوله في كل المواد المنشورة حول القضية في كلا الموقعين وجاء في الترتيب الأول بنسبة حوالي (١٠٠% من إجمالي التغطية للموقعين) مثل: [تهمة الانتماء إلى جماعة إرهابية، ألا وهي جماعة الإخوان المسلمين، إضافة إلى بث "أخبار كاذبة تقضي بتقويض المصلحة الوطنية وتهديد الأمن القومي-اتهامات باستخدام معدات دون ترخيص وبث أخبار كاذبة بغرض بلبله الرأي العام وحيازة لقطات مصورة مضلله، ووجه الاتهام لـ ١٦ صحفيا مصرياً بالانتماء لتنظيم إرهابي و"الاضرار بالوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي".-وجه الاتهام للأجانب بـ "التواطؤ مع المصريين بتقديم الاموال والمعدات والمعلومات" و"بث أخبار مغرضة تهدف لإبلاغ العالم الخارجي أن البلاد تواجه حرباً أهلية"]. تلاه في الترتيب الثاني موضوع تحريات وتحقيقات والذي يتضح زيادتها في موقع BBC عن موقع CNN ويدل هذا على تركيز موقع CNN على الإجراءات القانونية في تناولها للموضوع أكثر من موقع BBC. وجاء في الترتيب الثالث موضوعات الانحياز لجماعة الإخوان وتشويه الأوضاع السياسية في مصر وتم تكرارهما في غالبية المواد المنشورة حول القضية في كلا الموقعين مثل: [وصف إجراءات الحكومة المصرية بأنها "غير عادلة وغير مقبولة"، معتبرين أنها "تلحق ضرراً كبيراً بمستقبل الإعلام المحايد في مصر"]. كما جاء تكرار الاتهامات المتبادلة بين شبكة الجزيرة والحكومة المصرية ومضايقات لحرية الإعلاميين في الترتيب الرابع في المواد المنشورة حول القضية في كلا الموقعين مثل: [مصر تتهم صحفيي الجزيرة الانجليزىة بالانضمام لجماعة إرهابية -واتهمت السلطات المصرية قناة الجزيرة بالانحياز لصالح جماعة الإخوان المسلمين عقب عزل الجيش الرئيس المصري السابق محمد مرسي- اتهمت الحكومة المصرية وأنصارها الشبكات الإخبارية الدولية بالتحامل في نقلها لانتهاكات حقوق الإنسان ضد مؤيدي مرسي والمعارضين للعلمانية- وأطلقت السلطات المصرية سراح مصور الجزيرة محمد بدر بعد أن احتجز في تهم جنائية لمدة سبعة

أشهر، وقال بعد إطلاق سراحه إنه "تعرض للإهانة والتهديد منذ لحظة احتجازه حتى أن الضابط هدهدته بالقتل لمجرد أنه يعمل بالجزيرة". وأضاف أنه "تم اصطحابه إلى مكان يسمى حفرة النار حيث تم الترحيب به بالضرب المبرح". - قررت شبكة الجزيرة مقاضاة السلطات المصرية أمام التحكيم الدولي مطالبة بتعويض قدره ١٥٠ مليون دولار عما اعتبرته أضراراً مادية لحقت بالشبكة جراء "حملات تشويه" تقوم بها السلطات المصرية ضد منشآتها وصحفييها في مصر. - وفي المقابل يطالب التلفزيون المصري شبكة الجزيرة بتعويض يقدر بعشرات الملايين من الدولارات متهما الشبكة باستغلال سيارة وشارة بث تلفزيوني تابعة للتلفزيون المصري أثناء احتجاز السيارة في ميدان رابعة العدوية خلال اعتصام أنصار الإخوان المسلمين هناك قبل عزل الرئيس محمد مرسي في يوليو/تموز ٢٠١٤ - وتتهم السلطات المصرية قنوات الجزيرة بالتدخل في الشأن المصري والتحريض على العنف والاستعانة بأجهزة بث بشكل غير قانوني. كما أن القضاء المصري ينظر في دعوى تتهم قناة الجزيرة "بدعم الإرهاب-و..]. وجاء في الترتيب الأخير **ترحيل الصحفيين** وقد تم تناوله في العديد من التغطيات ما بين مطالبات به أو وضعه كحل للقضية أو تغطية أخبار الترحيل مثل: [الرئيس السيسي يصدر قراراً يسمح بترحيل السجناء الأجانب - الإفراج عن بيتر غريسته وترحيله، بينما لا يزال زميله يقبعان خلف القضبان - ورحلت السلطات المصرية غريسته الأسبوع الماضي إلى بلده-..].

جدول رقم (٣)

تابع الأخبار والموضوعات المثارة والمنشورة حول القضية

الترتيب	موقع CNN بالعربية		الترتيب	موقع BBC بالعربية		الموضوع
	%	ك		%	ك	
١	٨٥,٧%	١٤٤	١	٨٤,٤%	٢٢٨	أحكام قضائية
٤	٦٠,٧%	١٠٢	٢	٨٠%	٢١٦	تأسيس الأحكام القضائية
٢	٧٥%	١٢٦	٤	٦٦,٦%	١٨٠	التدخل السبائي والحكومي
٣	٧١,٤%	١٢٠	٣	٧٧,٧%	٢١٠	التدخل الدولي
٥	٥٣,٥%	٩٠	٩	٢٨,٨%	٧٨	تعليقات مواقع التواصل الاجتماعي
٦	٥٠%	٨٤	٥	٦٢,٢%	١٦٨	مطالبات من الإعلاميين
٤ مكرر	٦٠,٧%	١٠٢	٣ مكرر	٧٧,٧%	٢١٠	إدانات واحتجاجات دولية
٨	٣٩,٢%	٦٦	٧	٤٨,٨%	١٣٢	ردود أفعال الإعلاميين تجاه المحاكمات
٧	٤٢,٨%	٧٢	٨ مكرر	٣٣,٣%	٩٠	ردود الأفعال المحلية تجاه المحاكمات
٣ مكرر	٧١,٤%	١٢٠	٦	٥٧,٧%	١٥٦	ردود الأفعال الدولية تجاه المحاكمات
٩	١٠,٧%	١٨	٩	٦%	١٨	أخرى

يتضح من الجدول السابق أن موضوع **الأحكام القضائية** جاء في الترتيب الأول بنسبة حوالي (٨٥% من إجمالي التغطية للموقعين) في المواد المنشورة حول القضية في كلا الموقعين مثل: [نرفض أي تشكيك في استقلالية القانون المصري وعدالة الأحكام الصادرة-قضت احكاماً بالسجن ١٠ سنوات- ويواجه العديد من الصحفيين أحكاماً قضائية في مصر وسط تنامي مخاوف جماعات حقوق الانسان من القيود المفروضة على حرية التعبير والرأي في مصر.....]. تلاه في الترتيب الثاني موضوع **تأسيس**

الأحكام القضائية والذي يتضح زيادتها في موقع BBC عن موقع CNN **ويدل هذا على** محاولات موقع BBC استمالة واقناع الجمهور وتشكيل أفكاره واتجاهاته نحو الأحكام القضائية الصادرة بحق المتهمين بشكل سلبي **مثل:** [لا توجد شكوك أن مجريات كانت ذات دوافع سياسية-منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومان رايتس تنهت قضاة مصر بالتورط بمعاداة الإخوان المسلمين....]. وجاء في الترتيب الثالث موضوعات **التدخل الدولي وإدانات واحتجاجات دولية وردود الأفعال الدولية تجاه المحاكمات** وتم تكرارهم في غالبية المواد المنشورة حول القضية في كلا الموقعين ونجد زيادة نسبتهم أيضاً في موقع BBC عن موقع CNN **مثل:** [الخارجية المصرية ترفض الإدانات الدولية، ونلاحظ زيادة هذا التدخل الدولي من شهر يونيو ٢٠١٤ عقب صدور الحكم بالحبس ضد المتهمين، ونرى المتهم الأسترالي بيتر غريسته يصف الاتهامات الموجه له بأنها "منافية للعقل ومثيرة للضحك"- وتسببت القضية في موجة إدانة واسعة من هيئات إعلامية وجماعات حقوق إنسان دولية- وصفت منظمة العفو الدولية المحاكمة "بالانتقامية"- واتهمت كلا من منظمة امنستي انترناشيونال ومنظمة هيومان رايتس واتش المعنيتين بحقوق الإنسان قضاة مصر بالتورط بمعاداة الإخوان المسلمين...]. كما جاء تكرار **مطالبات من الإعلاميين بالإفراج عن الصحفيين المعتقلين في الترتيب الرابع في المواد المنشورة حول القضية في كلا الموقعين مثل:** [بيان صحفي للمطالبة بالإفراج عن الصحفيين العاملين في قناة الجزيرة-وكان البيت الأبيض في واشنطن قد وصف الحكم بأنه تراجع في المسار الديمقراطي الذي تتخذه مصر وطالب بالإفراج عن الصحفيين-...]. ونجد أن معظم هذه المطالبات من الخارج. لذا نجد أن موضوع **ردود الأفعال المحلية تجاه المحاكمات** جاء في الترتيب الأخير **مما يدل على** عدم تعاطف الإعلام المصري المحلي مع الإعلاميين المتورطين في هذه القضية. وأيضاً نجد في الموضوعات الأخرى أن أكثر الموضوعات المثارة هو **تداخل بعض المصالح السياسية وربط بعض القضايا مما يؤثر على الأحداث مثل:** [ربط ما يحدث في القضية مع الإطاحة بمرسي ونظام الإخوان، وفض اعتصام رابعة، وربط اعتقال صحفي الجزيرة المصري عبد الله الشامي عقب فض اعتصام رابعة بقضية خلية الماريوت-ربط التدخل السعودي للمصالحة وتقريب وجهات النظر بين الحكومة المصرية والحكومة القطرية وبين المحاكمات-ربط تقييد الحريات في مصر وأستراليا " أن الصحفيين الذين يكتبون عن الإرهاب في أستراليا قد يواجهون خطر السجن بموجب قوانين الأمن الوطني الجديدة والسياسات التي وضعتها حكومة أبوت....]، **مما يقدم تحليلاً كيفياً للبناء التركيبي** للقصة الإخبارية "Syntactical" للقضية والذي يتضمن تتابع عناصر القصة وكذلك بعض الاستراتيجيات والأساليب المتبعة مثل الإسناد لمصدر ذو قوة لأبرز الموضوعات المثارة في القضية خلال فترة التحليل، وعرض للأفكار الرئيسية المتضمنة في النص "Thematic" والتي تتكون من الأبعاد الرئيسية للموضوع والملخص الذي يقدم الفكرة المحورية التي تدور حولها القصة الخبرية وقد يتضح ذلك في بعض العناصر مثل المعلومات الخلفية التي تشير إليها التغطية الإخبارية وكذلك بعض الاستشهادات التي تستند إليها، بالإضافة إلى الاستنتاجات الضمنية "Methodical" والتي تساعد في تدعيم الجوهر

الأساسي للقصة الإخبارية والتأكيد عليها، مما يؤكد انتقاء متعدد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص، واستخدام أسلوب توصيف المشكلة وتحديد أسبابها، وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها مما يساعد في تدعيم الجوهر الأساسي للقصة الإخبارية والتأكيد عليها على النحو المراد تشكيل الاتجاهات والأفكار حياله. كما أنه يحقق الفرض الرئيسي لنظرية الأطر (أن الأحداث لا تتطوي على حد ذاتها معنى معين، وإنما تكتسب هذا المعنى من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها، ويضفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع، وإغفال جوانب أخرى، والإطار -بذلك- يعني تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة). أي أن تحديدها لأطر خبرية بعينها، يؤدي ذلك بدوره إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون في هذه القضية ويشكلون آراءهم بشأنها. وهذا يتفق مع ما ذهب إليه Simon من أن وضع الأحداث والقضايا في إطار من خلال تنظيم وانتقاء المعلومات المتعلقة بالحدث وإهمال جوانب أخرى منه بطريقة معينة سيضفي عليه قدرًا من الاتساق كما إنه سوف يكسبه معنى يؤثر بدوره على الأفكار التي يكونها الجمهور المستقبل للحدث وبالتالي يؤثر ذلك على إدراك ووعي الجمهور بالقضية المطروحة^{٥١}.

جدول رقم (٤)
أشكال التغطية الإعلامية

الترتيب	موقع CNN بالعربية		الترتيب	موقع BBC بالعربية		الشكل
	%	ك		%	ك	
١	٨٥,٧%	١٤٤	١	٨٤,٤%	٢٢٨	خبر
٦	٤٦,٤%	٧٨	٤	٧١,١%	١٩٢	تقرير
٣	٦٤,٢%	١٠٨	٣	٧٧,٧%	٢١٠	حديث وبيان
٨	٢٥%	٤٢	٧	٢٨,٨%	٧٨	مقاطع فيديو
٢	٦٧,٨%	١١٤	٢	٨٠%	٢١٦	صور ورسوم
٦ مكرر	٤٦,٤%	٧٨	٦	٣٥,٥%	٩٦	تحقيق
٥	٥٠%	٨٤	٥	٥٣,٣%	١٤٤	تعليق
٤	٥٣,٥%	٩٠	٤ مكرر	٧١,١%	١٩٢	تحليل
٧	٣٥,٧%	٦٠	٨	١٥,٥%	٤٢	ملف
٩	١٠,٧%	١٨	٩	٩%	٢٤	أخرى

يتضح من الجدول السابق أن الخبر احتل الترتيب الأول في أشكال التغطية الإعلامية والذي اعتمد عليه كلا الموقعين عينة الدراسة بنسبة حوالي (٨٥% من إجمالي التغطية)، وجاءت الصور والرسوم في الترتيب الثاني بنسبة أكبر في موقع BBC عن موقع CNN، ويدل هذا على استراتيجية موقع BBC في الاستمالات العاطفية لتشكيل الأفكار والاتجاهات للتأثير السلبي على المشاعر باستخدام صور المتهمين خلف القضبان، وصور المحاكمات وحزن أقارب وأهالي المتهمين. ثم جاء الحديث والبيان في الترتيب الثالث من مصادر التغطية وقد يرجع هذا لكون الموضوع قضائي يتسم بال رسمية ومغلف بصراع وخلافات سياسية بين مصر وقطر خاصة بعد الإطاحة بحكم الإخوان المؤيد من الحكومة القطرية،

وخلافات إعلامية بين الإعلام الرسمي المصري وشبكة الجزيرة القطرية. كما جاء التحليل في الترتيب الرابع من أشكال التغطية الإعلامية الذي اعتمد عليه كلا الموقعين ويرجع هذا لطبيعة القضية محل الدراسة وتداخل الأحداث والمصالح فيها مما يستدعي التحليل وربط الأحداث بمجريات الأمور. وجاءت في الأشكال الأخرى استخدام وتدشين الحملات الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي وتوتير مثل: [حملات الانتقاد والرفض والاحتجاج الصامت وحملة يوم عالمي للتضامن مع صحفي الجزيرة...]، وتعطي هذه النتائج دلالة واضحة على أن هذه المواقع عينة الدراسة استفادت من الإمكانيات التي توفرها شبكة الإنترنت من تفاعلية وإمكانية الاستعانة بالفيديوهات والوصلات الفائقة لتدشين حملات خاصة في ظل التزايد المستمر لمستخدمي الإنترنت في مصر والعالم بهدف التأثير من خلال استخدام هذه الأشكال للتغطية الإعلامية في هذه القضية على تشكيل الأفكار والاتجاهات والسلوك حيالها على نحو ما تتبغيه السياسة الإعلامية والتوجه لهذين الموقعين.

جدول رقم (٥)
مصادر الإخبار والمعلومات

الترتيب	موقع CNN بالعربية		الترتيب	موقع BBC بالعربية		المصدر
	%	ك		%	ك	
١	٨٥,٧%	١٤٤	١	٨٦,٦%	٢٣٤	مراسل
٨	٣٥,٧%	٦٠	٧	٥١,١%	١٣٨	مندوب صحفي
١٠	٢١,٤%	٣٦	١١	٠,٣%	٧	كاتب
٢	٧٨,٥%	١٣٢	٤	٧١,١%	١٩٢	تصريحات وتحقيقات وتحريات
٦	٣٩,٢%	٦٦	٩	٢٢,٢%	٦٠	نشطاء حقوقيون
٤	٦٧,٨%	١١٤	٣	٧٥,٥%	٢٠٤	مسئول حكومي
٩	٢٨,٥%	٤٨	١٠	١٧,٨%	٤٨	جمهور عام
٧	٣٩,٢%	٦٦	٨	٣٧,٧%	١٠٢	منظمات مجتمع مدني
٦ مكرر	٤٦,٤%	٧٨	٥	٦٢,٢%	١٦٨	منظمات مجتمع دولي
٣	٧١,٤%	١٢٠	٢	٨٢,٢%	٢٢٢	تقارير وإحصاءات
٥	٦٤,٢%	١٠٨	٣ مكرر	٧٥,٥%	٢٠٤	شبكات وفتوات ومواقع إخبارية
٨ مكرر	٣٥,٧%	٦٠	٦	٥٥,٥%	١٥٠	متحدث

يتضح من الجدول السابق أن (المراسلين الصحفيين) و(التقارير والإحصاءات) هما المصادر الأساسية للمعلومات في التغطية الإعلامية بالمواقع عينة الدراسة وجاءا في الترتيب الأول بنسبة حوالي (٨٦% من إجمالي التغطية)، وهو ما يمكن تفسيره بالطبيعة الإخبارية لهذه الوسائل التي تعتمد على مندوبيها ومراسليها في التغطية الإعلامية لهذه القضية، كما قد يرجع هذا أيضاً لطبيعة التغطية في القضية وكونها إعلامية ويقع على عاتق المراسلين المنتشرين في كل مكان لسرعة التقاط الأخبار وبثها مباشرة للمواقع الإخبارية التابعين لها، ولأن موقعي الدراسة الـ CNN و BBC من أكبر الشبكات الإعلامية التي تتميز بأكبر شبكة مراسلين حول العالم، الأمر الذي يعطي دلالة واضحة على أهمية دور

المراسل، حيث أصبح المراسل مع التطور الإعلامي المرئي ليس منفصلاً عن الحدث بحيث يجد مسافة تسمح له بالتعليق والتحليل لما يقدم من معلومات وبيانات مما جعل المراسل عاملاً مهماً لدعائم المصادقية، وأصبح معظمهم يركز على الجوانب العاطفية المؤثرة على تشكيل الوعي الإدراكي واتجاهات وأفكار الجمهور على نحو محدد يحقق هدف السياسة الإعلامية للجهة التابع لها. وفي الترتيب الثاني نجد أن **التصريحات والتحقيقات والتحريات ومسئول حكومي** وذلك لكون القضية محل نظر القضاء، لذا لزم الحرص والحذر في التناول ويجب أن تكون مرجعيته لجهات رسمية تصرح به أو من محاضر التحقيقات وتصريحات المسؤولين المعنيين، ونجد هنا أن موقع ال CNN أكثر اهتماماً من موقع ال BBC بالتصريحات والتحقيقات والتحريات وتصريحات المسؤولين الحكوميين مما يفسر التزامها بالمصادر الرسمية المحددة والدقيقة والموثقة أكثر، **ومن أبرز التصريحات السيادية والحكومية هي: [تصريحات الرئيسين المصريين عدلي منصور وعبد الفتاح السيسي ورئيس وزراء بريطانيا وأستراليا ووزراء خارجية كلاً من مصر وبريطانيا وأستراليا وكندا ولاتفيا وتركيا وأمريكا وقطر وأمين عام الأمم المتحدة و...]**. وفي الترتيب الثالث جاءت **التقارير والاحصاءات** والتي اعتمد عليها كلا الموقعين في سرد وقائع وأحداث القضية طول فترة تناولها منذ بداية الاتهامات وحتى الحكم بالبراءة والترحيل، وتقارير وأرقام بأشخاص تم اعتقالهم أو قتلهم، وعدد أيام الحبس و..... وجاءت **الشبكات والقنوات الفضائية والمواقع الإخبارية** في الترتيب الرابع من المصادر التي اعتمدت عليها التغطية الإعلامية، وجاءت شبكة الجزيرة كأهم مصدر اعتمد عليه كلا الموقعين خاصة موقع ال BBC، وجاء بعدها شبكة وموقع فرانس برس، ووكالات الأنباء مثل رويترز واستوشيدبرس و.... وقنوات التلفزيون المصري وجرائد الأهرام والأخبار والوطن والوفد و..... ويليهم في الترتيب **منظمات المجتمع المدني والدولي والنشطاء الحقوقيون** وكانت المنظمات والنشطاء الدوليين أكثر اهتماماً بالموضوع وقد تم ذكر عدد من منظمات المجتمع المدني والدولي المعنيين بحقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومان رايتس ومنظمة أمنيستي لحقوق الانسان. وفي الترتيب الأخير جاء **الجمهور العام** الذي كان تعاطفه ضعيف في هذه القضية وتمثل في بعض المظاهرات الصامتة (يوجد لاصق أسود على أفواههم) كرمز للتعبير عن تكميم الأفواه وسلب حرية التعبير، وكانت هذه المظاهرات في الخارج، واقتصرت مشاركة الجمهور المصري على حملات مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٦)
مستوى المعالجة الإعلامية

الترتيب	موقع CNN بالعربية		الترتيب	موقع BBC بالعربية		المستوى
	%	ك		%	ك	
١	٦٠,٧%	١٠٢	٥	٤٠%	١٠٨	متوازنة
٣	٢٥%	٤٢	٢	٨٢,٢%	٢٢٢	متحيزة
٤	٢١,٤%	٣٦	٣	٧١,١%	١٩٢	مشوهة
٥	١٧,٨%	٣٠	٤	٥٥,٥%	١٥٠	غير واضحة
٢	٥٣,٥%	٩٠	١	٩٥,٥%	٢٥٨	مكررة

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المعالجة المكررة كان الأكثر استخداماً في تغطية موقع الـ BBC (حوالي ٩٦% من إجمالي التغطية للموقع) لهذه القضية، وأنه يستخدم أسلوب التكرار في عرض وقائع القضية وملخص لأحداثها بالتتابع الزمني لها وقصة الاتهام وأسماء المتهمين ووظائفهم وخاصة "بيتر غريسته" والربط بين عمله الحالي (آنذاك) كمراسل للقناة الجزيرة الدولية وعمله السابق كمراسل لنفس الموقع (BBC) -بما يحوي ذلك من استمالات عاطفية تجاهه- وكذلك تكرار ذكر جنسياتهم (الأجنبية لمعظمهم) وذلك لإبراز القضية دولياً، وأيضاً تكرار عرض الصور وبشكل مكثف خاصة صور المتهمين أثناء المحاكمات وداخل قفص الاتهام... بالإضافة إلى تكرار كلمات وعناوين مصاغة بأسلوب مثير للمشاعر مثل: [إضراب الصحفي عبد الله الشامي عن الطعام لمدة ٥ شهور بالسجن وتدهور حالته الصحية- وقال شقيقه مصعب أن في حالة حرجة وفقد الكثير من وزنه، ويطالب بالحصول على رعاية صحية ويحمل السلطات مسئولية تداعيات وضعه الصحي، وسقوطه مغشياً عليه-شقيق بيتر غريسته يقول أن أخاه كان يمارس عمله بـ"مهنية وموضوعية"- عائلة صحفي الجزيرة بيتر غريسته تقدم إلتماساً لإطلاق صراحه-..] وذلك بهدف تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضية المطروحة بشكل سلبي وعلى نحو معين يخدم أهداف وسياسات وتوجهات شبكة وموقع الـ BBC نحو القضية والإجراءات القضائية ومؤسسة القضاء خاصة والنظام المصري عامة. أما موقع الـ CNN فإنه يستخدم أسلوب التكرار (حوالي ٥٤% من إجمالي التغطية للموقع) من إجمالي التغطية. كما نجد أن هناك اختلافاً في حجم التغطية الإعلامية المنحازة من موقع الـ BBC (حوالي ٨٢% من إجمالي التغطية للموقع) لهذه القضية أكثر من موقع الـ CNN (حوالي ٢٥% من إجمالي التغطية للموقع)، وقد اعتمد موقع الـ BBC على أسلوب الإثارة وجذب مستخدمي الإنترنت من خلال الفرقة الإعلامية والمبالغة واستخدام عبارات مثل: [تمثل القضية أول اتهام لصحفيين بجرائم تتعلق بالإرهاب في مصر، وتأتي في ظل الخوف من حملة قمع تتعرض لها وسائل الإعلام من جانب السلطات المدعومة من الجيش-و....]، والتي تدعم وتؤكد انحيازها الواضح. وجاء موقع الـ CNN (حوالي ٦٠% من إجمالي التغطية للموقع) الأكثر توازناً في تغطيتها الإعلامية لهذه القضية من موقع الـ BBC (حوالي ٤٠% من إجمالي التغطية للموقع) مما يمكن تفسيره بحرص موقع الـ CNN على تحري الموضوعية واتباع الأساليب المهنية في تناول القضية

وعرض كافة وجهات النظر وعدم الانحياز أحياناً، ويليهم مستوى المعالجة المشوهة بنسبة أكبر في موقع الـ BBC (حوالي ٧١% من إجمالي التغطية للموقع) أما موقع الـ CNN فإنه استخدم المعالجة المشوهة (حوالي ٢١% من إجمالي التغطية للموقع) من إجمالي التغطية مثل: [تكهنات حول معنى الحكم - واستمرت بعض وسائل الإعلام مثل الموقع الإلكتروني لصحيفة اليوم السابع باستخدام مصطلح "خلية الماريوت" لوصف الصحفيين الثلاثة - أن السلطات المصرية لم تعد تهتم باستمرار اعتقال الصحفيين بعدما حققت هدفها الرئيسي المتمثل في إغلاق قناة "الجزيرة مباشر مصر" التي ترى أنها كانت بمثابة شوكة في حلقها - ساعدت القناة على كشف انتهاكات قانونية وإنسانية وحقوقية، ولكن بعد إغلاقها لم يعد هناك معنى لحبس صحفييها." - وتتهم القاهرة قناة الجزيرة المملوكة لقطر بمحاباة جماعة الإخوان المسلمين المحظورة التي ينتمي إليها الرئيس المعزول محمد مرسي - خصصت قناة الجزيرة جزءاً كبيراً من تغطيتها الإخبارية باللغة العربية صباح الخميس لتغطية تلك القصة، وتصر القناة على أن الصحفيين كانوا يؤدون عملهم فقط ولم يرتكبوا أي جرم - واتهمت السلطات غريسته وآخرين بنشر أخبار كاذبة وتشويه صورة مصر في الخارج، لكن التهمة الواضحة كانت مساندة الإخوان المسلمين - وكتب غريسته: "كيف يمكن إعداد تقرير إخباري دقيق ونزيه عن السياسية الجارية في مصر بدون الحديث مع جميع الأطراف؟" وأضاف: "تقوم بعملنا من منطلق مسؤوليتنا وحرقيتنا كصحفيين، نسجل ونحاول فهم الأحداث الجارية بمنتهى الدقة والنزاهة والتوازن.".....]. وفي الترتيب الأخير جاءت المعالجة الغير واضحة لموقع الـ BBC (حوالي ٥٦% من إجمالي التغطية للموقع) لهذه القضية أكثر من موقع الـ CNN (حوالي ١٨% من إجمالي التغطية للموقع) من إجمالي التغطية مثل: [خبر تحت عنوان: النيابة تعرض أفلاماً من قنوات تليفزيونية ليس لها علاقة بالقضية - وعنوان آخر: الاهتمام بالحيوانات - ونقل الخبر بطريقة مبهمة - و.....].

جدول رقم (٧)

الشخصيات الواردة في المعالجة الإعلامية

الترتيب	موقع CNN بالعربية		الترتيب	موقع BBC بالعربية		القوى الفاعلة
	%	ك		%	ك	
١	٨٢,١%	١٣٨	١	٨٢,٢%	٢٢٢	شخصيات فاعلة في القضية
٢	٧٨,٥%	١٣٢	١ مكرر	٨٢,٢%	٢٢٢	شخصيات سيادية وحكومية
٩	١٧,٨%	٣٠	٧	١١,١%	٣٠	شخصيات معارضة
٦	٣٩,٢%	٦٦	٣	٣٩,٢%	٦٦	شخصيات عامة
٦ مكرر	٣٩,٢%	٦٦	٥	٢٢,٢%	٦٠	شخصيات حقوقية
٥	٥٠%	٨٤	٤	٣٥,٥%	٩٦	شخصيات إعلامية
٤	٦٠,٧%	١٠٢	٣	٥٧,٧%	١٥٦	شخصيات دولية
٨	٢١,٤%	٣٦	٦	١٥,٥%	٤٢	جمهور عام
٧	٣٢,١%	٥٤	٥ مكرر	٢٢,٢%	٦٠	نشاط مجتمعي مدني
٣	٦٤,٢%	١٠٨	٢	٧١,١%	١٩٢	أهالي وأقارب المتهمون

يتضح من الجدول السابق أن الشخصيات الفاعلة والشخصيات السيادية والحكومية جاء تكرارهما بنسبة حوالي (٨٢% من إجمالي التغطية) في التغطية الإعلامية للقضية بالمواقع عينة الدراسة وجاءت في الترتيب الأول من القوى الفاعلة المؤثرة في المعالجة الإعلامية للقضية، ونرى هذا بالتركيز على أسماء المتهمين الأساسيين في القضية وهم الصحفيين الثلاثة لمكتب قناة الجزيرة الدولية في القاهرة (محمد فاضل فهمي مدير المكتب-مصري وكندي الجنسية-)، وبيتر غريسته مراسل بي بي سي السابق -إسترالي الجنسية-)، وباهر محمد -مصري الجنسية-) وجاء ذكر الرئيسين المصريين عدلي منصور وعبد الفتاح السيسي، ووزير الخارجية المصري والمتحدث الرسمي باسم الوزارة، وسفراء مصر في عدة دول منها بريطانيا وإستراليا وكندا وهولندا، وأمين عام الأمم المتحدة، ووزراء الخارجية وسفراء ومسؤولي عدة دول منها بريطانيا وإستراليا وكندا وهولندا كأهم شخصيات سيادية وحكومية مما أعطى ثقل وزخم سياسي وإعلامي للقضية وجعلها قضية رأي عام دولي وحيات. وفي الترتيب الثاني جاء تكرار أهالي وأقارب المتهمين واستخدام القصص والعبارات والصور ذات التأثير النفسي من أهم عوامل الضغط لإثارة الاهتمام والتعاطف الإنساني مع القضية مثل: [وصف أندرو، شقيق بيتر غريسته، زنزانة أخيه والاثنتين الآخرين بأنها زنزانة ضيقة لذا كانت الظروف صعبة للغاية-وضع الصحفيون داخل قفص حديدي أثناء وقائع جلسات المحاكمة - وقال أندرو غريسته: "أنا مندهش لذلك، لا أفهم كيف أصدروا مثل هذا القرار."-من جانبه قال جوريس، والد غريسته، في أستراليا: "إنه جنون، إنه جنون، إنه جنون بحق-أسرة بيتر غريسته ناشدت مباشرة الرئيس السيسي لإطلاق سراح ابنهم-أندرو غريسته، شقيق بيتر، يحتفل بترحيل شقيقه في مؤتمر صحفي- وكان والدا غريسته قد قالوا إنهما متفائلان، ويأملان، وواقان من أن المحكمة ستقضي بإطلاق سراح ابنهما-زوجة عبد الله الشامي تحمل السلطات المصرية مسؤولية تدهور صحة الشامي ووصف حالته بأنها حرجة، خطيبة محمد فهمي تتناشد الرئيس بالعفو عنه والسماح بترحيله-أحمد فهمي يطالب بتعديل القوانين لتسمح بترحيل أخيه ولم شمل الأسرة-و....]. كما جاءت الشخصيات الدولية في الترتيب الثالث وشملت العديد من الشخصيات الدولية في مختلف القطاعات السياسية والإعلامية والحقوقية وغيرها من المهتمين والمتعاطفين مع المتهمين في هذه القضية مثل: [رئيس وزراء بريطانيا "ديفيد كامرون"-المحامية البارزة "أمل كالوني زوجة الممثل الأمريكي الشهير جورج كلوني"، أمين عام الأمم المتحدة "بان كي مون- رئيس وزراء كندا-رئيس وزراء إستراليا- وزراء خارجية وسفراء بريطانيا وإستراليا وكندا وهولندا وتركيا ولاتفيا وقطر وأمريكا-...]، وجاءت الشخصيات المعارضة في الترتيب الأخير وقد يفسر هذا الرفض الإعلامي والجماهيري المصري لشبكة الجزيرة وأيضا للسياسية القطرية تجاه مصر لذا جاء ذكر الشخصيات المعارضة ضعيفاً جداً مثل: [مرشحي الرئاسة السابقين حمدان صباحي وأيمن نور، وعمرو حمزاوي، والتحالف الوطني لدعم الشرعية، الناشطة منى سيف، ومحمد سيف-و...].

جدول رقم (٨)
أطر المعالجة الإعلامية

الترتيب	موقع CNN بالعربية		الترتيب	موقع BBC بالعربية		الإطار
	%	ك		%	ك	
٢	%٧٨,٥	١٣٢	١	%٨٦,٦	٢٣٤	المسؤولية
٣	%٧١,٤	١٢٠	١ مكرر	%٨٦,٦	٢٣٤	الصراع
٤	%٦٤,٢	١٠٨	٢	%٨٤,٤	٢٢٨	المرجعية للقضية
١	%٨٥,٧	١٤٤	٣	%٨٠	٢١٦	الاهتمام الإنساني
						أخرى

يتضح من الجدول السابق أن هناك تبايناً بين الأطر الإعلامية المستخدمة في المعالجة الإعلامية بالمواقع عينة الدراسة لهذه القضية وهي **أطر المسؤولية والصراع والمرجعية للقضية والاهتمام الإنساني**، وجاءت بنسب مرتفعة جداً ومتقاربة في المواد المنشورة في موقع الـ BBC أكثر من موقع الـ CNN، ويمكن تفسير ذلك بأن تأطير القضايا يؤثر في الرأي العام من خلال عمليات نفسية مختلفة اعتماداً على المتلقي للإطار، وأن استخدام إطار **الاهتمام الإنساني** يساعد في تسويق الأخبار حيث تحظى الحوادث بجاذبية عالية واهتمام كبير من قبل الجمهور، ويبدل المراسلون والمحررون في سبيل ذلك جهوداً جادة لإنتاج ما يحظى بالانتباه والاهتمام، وأن الإطار الذي تقدم به القصة الإخبارية أو تُعرض به قضية ما يؤثر على إدراك الجمهور لها، غالباً يكون متحيزاً بسبب انتقاء جانب معين من الواقع وتجاهل أو تهميش سائر الجوانب الأخرى، وصرف الانتباه عنها. فالإطار لا يصنع المحددات الخارجية للموضوع فقط بل يملئ أيضاً تنظيمياً بعينه للمعلومات المتعلقة بالموضوع وأن الغاية والهدف من وضع الموضوع في هذه الأطر وبهذه التكرارات هو إبراز القضية والصراع الناتج عنها وإلقاء المسؤولية والسبب والمرجعية فيها على المسؤولين في مصر، وأيضاً لحث الاهتمام الإنساني وخاصة الدولي للتعاطف مع هذه القضية وتأييدها على النحو المطلوب. وجاءت هذه الأطر لإبراز القضية والمعلومات والاتجاهات والأفكار على نحو يستهدف التشكيك في الأحكام القضائية والإيعاز بتسييسها وخلق حالة من الرفض والانقسام حولها لتخلق حالة من فقد الثقة بمؤسسات الدولة سواء القضائية أو الجيش أو الرئاسة وبالتالي تتكون اتجاهات ضد النظام والسلطات وتتناحر حول شرعية الأحداث لخلق واقع جديد يراعى فيه تحقيق مصالح معينة باستهداف اتجاهات وأفكار وسياسات بعينها تبغي السياسات الإعلامية للموقعين عينة الدراسة من تحقيقها ومتوافقة مع سياسة الدول الممولة لهما، ويمكن تفسير هذا من خلال دعم وتأيد كلا من بريطانيا وأمريكا لجماعة الإخوان المسلمين وللسياسة القطرية تجاه مصر، ومحاولتها المستمرة لزعة استقرار مصر بصور متعددة وإظهار مصر بالدولة الفاشلة في إطار حروب الجيل الرابع التي توجهها بعض الدول (أمريكا وبريطانيا) تجاه مصر للنيل من استقرارها وتوحد شعبها وذلك من خلال استخدام آليات هذه الحرب إلا وهي وسائل الإعلام والمتمثلة في الموقعين عينة الدراسة ومن خلال نشر الأخبار والمعلومات في أطر محددة تخدم وتحقق هذه الأهداف.

جدول رقم (٩)
فئات التحليل الكيفي

الترتيب	موقع CNN بالعربية		الترتيب	موقع BBC بالعربية		فئات التأطير
	%	ك		%	ك	
٢	٧١,٤%	١٢٠	٣	٨٦,٦%	٢٣٤	فئة أسباب القضية
٥	٥٧,١%	٩٦	٤	٧٣,٣%	١٩٨	فئة الحلول
٣	٦٧,٨%	١١٤	٣ مكرر	٨٦,٦%	٢٣٤	فئة الحجج والاستشهادات
٦	٥٠%	٨٤	٢	٩٥,٥%	٢٥٨	فئة أطراف الصراع
٤	٦٠,٧%	١٠٢	٢ مكرر	٩٥,٥%	٢٥٨	فئة الشخصيات المحورية والسمات البارزة
١	٨٢,١%	١٣٨	١ مكرر	٩٧,٧%	٢٦٤	فئة الكلمات والعبارات

يتضح من الجدول السابق أن توظيف الأطر الإعلامية المستخدمة في المعالجة الإعلامية بالمواقع عينة الدراسة لهذه القضية جاء في الترتيب الأول لها وينسب مرتفعة جداً فئة **الكلمات والعبارات** وقد تم توظيفها بشكل مهني مميز في إخراج المعاني بكلمات وعبارات محددة ودقيقة ومعبرة ومؤثرة بشكل كبير مثل **الكلمات الأتية: [دهم-ملاحقة- خنق- التحرش- التهريب- تكدير- اختلاق- تشويش...]** **والعبارات التالية** [لا يمكن للجزيرة أن تسمح باستمرار هذا الوضع- اتهامات عبثية -وصف الاتهامات بأنها نكتة- إن الصحفيين العاملين في قناة الجزيرة محتجزون في ظروف قاسية- لا تسمع إلا أصوات وسائل الإعلام التي تهيمن عليها الدولة" ضرب مبرح-وهن الأدلة- لا يوجد أي قدر من الأدلة- تهم شاذة- سجناء رأي- سجن الصحفيين التعسفي- أثارت القضية انتقادات دولية-التهم أمر مناف للعقل- الحكومة المصرية التي يدعمها الجيش]، وكان تركيز موقع الـ BBC (حوالي ٩٨% من إجمالي التغطية للموقع) عليها أكثر من موقع الـ CNN (حوالي ٨٢% من إجمالي التغطية للموقع) إلا إنهما أجادا استخدامهما. وجاءت فئة **أطراف الصراع وفئة الشخصيات المحورية والسمات البارزة** في الترتيب الثاني بموقع الـ BBC (بنسبة حوالي ٩٦% من إجمالي التغطية للموقع) في حين جاءت بموقع الـ CNN في الترتيب الرابع والسادس (بنسب حوالي ٥٠ و ٦١% من إجمالي التغطية للموقع)، ويمكن تفسير هذا لصياغة المواد المنشورة في موقع الـ BBC بشكل تم فيه تناول وصف **أطراف الصراع والشخصيات البارزة والمؤثرة في القضية** ومواقفها منها بتركيز أكثر وتكرارهم تقريبا في كل مادة تنشر مثل: الصحفيين الثلاثة المتهمين (وهم محمد فاضل فهمي مدير مكتب الجزيرة في القاهرة ، وبيتر غريسته مراسل بي بي سي السابق، وياهر محمد) -وجيرمي بوين وكبيرة المراسلين الدوليين في هيئة شؤون الشرق الأوسط - كريستيان أمانبور رئيس المراسلين الدوليين في CNN الدولية- وبرس جون داونزيكي مدير تحرير الأخبار الدولية في الأسوشيتد -وجوزيف خان محرر صحيفة نيويورك تايمز الدولية وماكس روديديك رئيس مكتب الشرق الأوسط لمجلة الإيكونوميست- الرئيس المصري عدلي منصور- الرئيس السيسي- وزراء الخارجية وسفراء ومسؤولين لعدد من الدول ذات العلاقة بالقضية مثل: [مصر وبريطانيا وإستراليا وكندا وهولندا وأمريكا ولاتفيا وتركيا وقطر...]. وذلك بهدف التأثير في معرفة الجمهور بتلك الشخصيات

وتشكيل الأفكار والاتجاهات حيالها على نحو معين يريد الموقع من خلال معالجته إعلاميًا للقضية الوصول إليه ألا وهو أن هذه القضية أثارت حجم اهتمام كبير عند العديد من الشخصيات البارزة محليًا ودوليًا وجاء هذا الاهتمام في مصلحة المتهمين والقضية. كما جاءت أيضًا فئة أسباب القضية في الترتيب الثالث (بنسبة حوالي ٨٧% من إجمالي التغطية لموقع BBC) وذلك من خلال الربط بين نظام الحكم في مصر والادعاء بخنق الحريات والتضييق على الإعلاميين هو السبب الرئيسي للقضية، والدليل على ذلك ربط غالبية الأحداث بتغيير النظام في مصر بعد الإطاحة بالإخوان المسلمين والرئيس مرسي، وجاءت **الحجج والاستشهادات** في الترتيب الثالث مكرر (بنسبة حوالي ٨٧% من إجمالي التغطية للموقع BBC) والتي استخدمت عنصر الصورة بشكل جيد لتجسيد حالة المتهمين خاصة أثناء المحاكمات وداخل قفص الاتهام وفي السجن مما أثار شعور وتعاطف معهم بشكل كبير، أما موقع CNN فكان استخدامه لها بنسبة حوالي (٦٨% من إجمالي التغطية للموقع). أما فئة **الحلول** فجاءت في ترتيب متقارب بين موقع الـ BBC (بنسبة حوالي ٧٣% من إجمالي التغطية للموقع) وموقع الـ CNN (بنسبة حوالي ٥٧% من إجمالي التغطية للموقع) وكانت معظمها متمثلة في إنهاء القضية والإفراج عن الصحفيين وتعديل القوانين لتسمح بترحليهما خارج البلاد مثل: [دعت شبكة الجزيرة السلطات المصرية لإطلاق سراح الصحفيين فوراً-مطالبة الرئيس السيسي بالعفو عن المتهمين وترحيلهم-دراسة السيسي لإطلاق سراحهم-إن كان العفو عن المتهمين مناسباً للأمن القومي سنفعله-أفضل ما يمكنهم عمله هو الإفراج عنه-ترحيل الصحفيين خطوة في الاتجاه الصحيح...].

جدول رقم (١٠)

آليات تأطير المضامين الواردة في المعالجة الإعلامية

الترتيب	موقع CNN بالعربية		الترتيب	موقع BBC بالعربية		آلية التأطير
	%	ك		%	ك	
٣	٦٤,٢%	١٠٨	٥	٧٧,٧%	٢١٠	آلية الإبراز
٧	٢١,٤%	٣٦	٦	٥١,١%	١٣٨	آلية الإخفاء
٦	٤٦,٤%	٧٨	١	١٠٠%	٢٧٠	آلية التضخيم من حجم القضية
٢	٦٠,٧%	١٠٢	٢	٩٥,٥%	٢٥٨	آلية التهوين من حجم القضية
١	٦٧,٨%	١١٤	٢ مكرر	٩٥,٥%	٢٥٨	آلية تدويل القضية
٤	٥٧,١%	٩٦	٤	٨٠%	٢١٦	آلية الإنكار
٥	٥٧,١%	٩٦	٣	٩٣,٣%	٢٥٢	آلية التأكيد

يتضح من الجدول السابق أن هناك اختلافاً في نسب وترتيب آليات تأطير المضامين الواردة في المعالجة الإعلامية للقضية بين الموقعين عينة الدراسة، وجاءت آلية التضخيم من حجم القضية في الترتيب الأول لموقع الـ BBC (بنسبة حوالي ١٠٠% من إجمالي التغطية للموقع) بينما جاءت في الترتيب السادس بموقع الـ CNN (بنسبة حوالي ٤٦% من إجمالي التغطية للموقع) مما يؤكد نتائج

سابقة في الجدول رقم (٦) من أن موقع ال BBC أكثر انحيازًا لمتهمي شبكة الجزيرة، وأن موقع ال CNN أكثر توازنًا في معالجته الإعلامية للقضية، وقد هدفت التغطية إلى تضخيم ما تدعيه وتحاول تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضية من أن السلطات المصرية تسلب وتقيّد الحريات وتوجه الاتهامات والإدانات والعقوبات بدون وجه حق للصحفيين والإعلاميين التابعين لشبكة الجزيرة خاصةً والصحفيين والإعلاميين عامةً ونرى العبارات المؤيدة لذلك مثل: [هذه الحملة شديدة القسوة وتعاملت بشكل أصم تجاه المحاكمات-التجربة التي خاضها الصحفيين مريعة-عمليات قتل الشرطة والجيش لأكثر من ١٤٠٠ متظاهر-الادعاءات المتراكمة بحالات تعذيب ومعاملة سيئة تجاه المحتجزين-اعتقلونا لترهيب وتخويف الصحفيين الآخرين-المحاكمات غير عادلة-الحكم عليه بالسجن تشويهها للعدالة- الرئيس السيسي يعرب عن اسفه للتداعيات السلبية للقضية على مصر-...]. ولتأكيد ذلك وعلى الجانب الآخر جاءت آلية التهوين من حجم القضية بالنسبة للمتهمين في الترتيب الثاني لموقع ال BBC (بنسبة حوالي ٩٦% من إجمالي التغطية للموقع) مما يؤكد انحيازها للمتهمين وفق النتائج السابقة-بينما جاءت في الترتيب الثالث بموقع ال CNN (بنسبة حوالي ٦٠% من إجمالي التغطية للموقع) في تغطية أكثر توازنًا واعتدالاً مثل: [المجرد نقله للأخبار- الاتهامات الموجهة إليهم تتمحور على الادعاء بانتمائهم لجماعة الإخوان المسلمين- لم تقدم المحكمة أي أدلة- انتقد البيت الأبيض ما حدث بوصفه "اضطهاد للصحفيين لنقلهم معلومات لا تتلاءم مع صياغة الحكم في مصر-...]. كما جاءت آلية تدويل القضية في الترتيب الثاني مكرر لموقع ال BBC (بنسبة حوالي ٩٦% من إجمالي التغطية للموقع) بينما جاءت في الترتيب الأول بموقع ال CNN (بنسبة حوالي ٦٨% من إجمالي التغطية للموقع) مما يعطي دلالة باتجاه الموقعين عينة الدراسة لتدويل القضية وإبرازها كقضية رأي عام دولي وقد يرجع هذا ربما لكونها تخص قناة إعلامية دولية وهي قناة الجزيرة الدولية، أو لضمها إعلاميين من عدة جنسيات، أو لطبيعة التطور التكنولوجي وحرية الاتصال والرأي المؤيدة دوليًا، وجاءت العبارات الآتية المفسرة لذلك مثل: [هذه القضية مدمرة للعلاقات العامة الدولية المصرية- هذه القضية سلبية للغاية على سمعة مصر-القضية وضعت الحكومة المصرية امام العالم في موقف محرج مع تاريخها المتعلق بحقوق الإنسان- أدى صدور الحكم بحق الصحفيين إلى صيحة عالمية- المطالبة بيوم عالمي للصحفيين ووقف احتجاجية بالدوحة- يوم أسود ومظلم في تاريخ الحريات-و...]. وجاءت آلية التأكيد في الترتيب الثالث لموقع ال BBC (بنسبة حوالي ٩٣% من إجمالي التغطية للموقع) بينما جاءت في الترتيب الخامس بموقع ال CNN (بنسبة حوالي ٥٧% من إجمالي التغطية للموقع) وقد حاولت التغطية الإعلامية التأكيد على براءة المتهمين وبطلان الإجراءات والاتهامات والمحاكمات وأن هذه القضية مسيسة، وقد وضح هذا في العبارات التالية: [أكد المراقبون عدم وجود أدلة-أكد الصحفيون أنهم كانوا يمارسون عملهم بكل مهنية واحتراف-أكدت أسرة بيتر غريسته أملها في الإفراج عن أبנם-أكدت المنظومات الحقوقية انتقاداتها للاتهامات بحق الإعلاميين- أكدت شبكة الجزيرة أنها لن تسمح باستمرار هذا الوضع-و.....]. تلاها

في الترتيب آلية الإنكار لإبعاد التهم عن المتهمين وإنكار أي خطأ منسوب إليهم ولتؤكد النتائج ومسارات البرهنة السابقة مثل: [أنكر المتهمون التهم المنسوبة إليه-عدت هذه القضية جزاءً من حملة دعائية ثقيلة الطابع ضد أي شخص يدعم الإخوان المسلمين-نفى الصحفيون الثلاثة التهم الموجه لهم-نفى المتهمون صلتهم بجماعة الإخوان المسلمين-...]. وجاءت آلية الإبراز في الترتيب الخامس لموقع ال BBC (بنسبة حوالي ٧٨% من إجمالي التغطية للموقع) بينما جاءت في الترتيب الثالث بموقع ال CNN (بنسبة حوالي ٦٤% من إجمالي التغطية للموقع) مما يعطي دلالة باتجاه التغطية الإعلامية للموقعين وينسب مرتفعة نحو إبراز عناصر محددة في القضية على نحو معين يحقق أهداف السياسة الإعلامية للموقعين عينة الدراسة تجاه القضية ومجرياتها وأطراف الصراع فيها.

جدول رقم (١١)

وسيلة التأطير في المعالجة الإعلامية

الترتيب	موقع CNN بالعربية		الترتيب	موقع BBC بالعربية		وسيلة التأطير
	%	ك		%	ك	
١	٧٥%	١٢٦	١	٩٣,٣%	٢٥٢	صور ورسوم
٧	٢١,٤%	٣٦	٧	٢٨,٨%	٧٨	مقاطع فيديو
٥	٥٣,٥%	٩٠	٦	٥١,١%	١٣٨	شعارات ورموز
٤	٦٠,٧%	١٠٢	٢	٧٥,٥%	٢٠٤	مساحة
٣	٦٧,٨%	١١٤	٣	٦٤,٤%	١٧٤	أبناط الكتابة
٢	٧١,٤%	١٢٠	٤	٦٠%	١٦٢	خطوط مستخدمة
٦	٤٦,٤%	٧٨	٥	٥٧,٦%	١٥٦	ألوان

يتضح من الجدول السابق أن الصور والرسوم كوسيلة تأطير في المعالجة الإعلامية القضية جاءت في الترتيب الأول لموقع ال BBC (بنسبة حوالي ٩٣% من إجمالي التغطية للموقع) وموقع ال CNN (بنسبة حوالي ٧٥% من إجمالي التغطية للموقع) مثل: [عرض صور المحاكمات -الوضع داخل السجون وقصص الاتهام -المداهمات وحريق مكتب الجزيرة-صور للمتهمين في السجن بعد تدهور حالتهم الصحية-الاحتجاجات-الإعلاميين والشخصيات العامة والجمهور المتضامين مع القضية بوضع شريط أسود لاصق على أفواههم-صور للشخصيات الدولية أطراف الصراع في القضية-صور أسر وأهالي وأصدقاء المتهمين-...], كما أن حجم الصور الكبير وعددها الكثير وتكرارها قد تم استغلاله بشكل مثير للمشاعر ومؤثر على تشكيل الاتجاهات والأفكار حيال الموضوع. وجاءت المساحة في الترتيب الثاني لموقع ال BBC (بنسبة حوالي ٧٦% من إجمالي التغطية للموقع) وفي الترتيب الرابع لموقع ال CNN (بنسبة حوالي ٦١% من إجمالي التغطية للموقع) فقد أفردا موقعي الدراسة المساحات الكبيرة لعرض القضية مما يؤكد حجم الاهتمام بها. وجاءت أبناط الكتابة والخطوط المستخدمة بنسب متقاربة، وقد استخدم موقع ال CNN بنط كبير الحجم ومميز لعرض العناوين لجذب وشد اهتمام القارئ. تلاها استخدام الألوان ثم استخدام الشعارات والرموز مثل: [تكرار صورة شعار شبكة الجزيرة في غالبية تغطية موقع ال BBC -قناة رابعة تعرف نفسها بأنها قناة تقدم "الخدمة الإخبارية الجادة من خلال تقديم الخبر

بلا تزيف أو تحريف"-الجنسية الإستراتيجية هي الحل-الحكومة المصرية المدعومة من الجيش-وصف سياسة القاهرة ب "سياسة حفظ ماء الوجه"-الانتقام والثأر-مزاعم لا أساس لها من الصحة-بيتر غريسته كان يعد تقريراً حول الأحداث يتحلى بالدقة والنزاهة والتوازن-و....]. وفي الترتيب الأخير جاء استخدام **مقاطع الفيديو** وجاء تكراره **مثل**: [فيديو لعبد الله لشامي داخل السجن يحمل السلطات مسئولية تداعيات وضعه الصحي-عرض فيديوهات تم تحرزها أثناء المظاهرات-فيديو للوقوفات الاحتجاجية-مشاهد داخل المحاكمات-لقاءات تليفزيونية مع عدد من الشخصيات لإبداء الرأي حول القضية-...]. وهو ما يمكن تفسيره باستغلال المواقع لأبناط الكتابة والصور والرسوم والفيديوهات في التعبير وفي التعبير عن اهتمامها بالمعالجة الإعلامية للقضية واستخدام واستغلال كل وسائل الإبراز والتأطير.

الخاتمة:

النتائج العامة للدراسة:

من خلال تحليلنا للأطر الإعلامية لقضية الصحفيين العاملين بقناة الجزيرة الدولية والمعروفة إعلامياً ب "خلية الماريوت" والتي تم تناولها في المواقع الأجنبية الموجهة باللغة العربية -عينة الدراسة شملت موقع الـ BBC العربية وموقع الـ CNN العربية خلال فترة الدراسة التحليلية من ديسمبر ٢٠١٣- أغسطس ٢٠١٥- نخرج بالنتائج التالية:

- ١- أن موقع BBC العربية أكثر اهتماماً بهذه القضية وربما يرجع هذا لأن أحد المتورطين الأساسيين في القضية كان مراسلاً سابقاً في شبكة الـ BBC. كما يتضح زيادة المواد المنشورة في الفترة الأولى من ديسمبر ٢٠١٣ إلى ديسمبر ٢٠١٤ -من بداية القضية حتى الطعن على الحكم، عن الفترة الثانية من يناير ٢٠١٥ إلى أغسطس ٢٠١٥-من بداية الطعن حتى حكم البراءة والترحيل من البلاد. مما يدل على شدة الصراع في الفترة الأولى، كما أنها الأطول.
- ٢- تم تناول عدد من الموضوعات المرتبطة بالقضية في التغطية الإعلامية لها في غالبية المواد المنشورة بالموقعين، مثل موضوع **اتهام وإداناة واعتقال إعلاميين** وجاء في الترتيب الأول، وتلاه في الترتيب الثاني موضوع **تحريرات وتحقيقات** والذي يتضح زيادتها في موقع BBC عن موقع CNN ويدل هذا على تركيز موقع CNN على تناول الإجراءات القانونية في تناولها للموضوع أكثر من موقع BBC. وجاء في الترتيب الثالث موضوعات **الانحياز لجماعة الإخوان وتشويه الأوضاع السياسية في مصر**. كما جاء تكرار الاتهامات المتبادلة بين شبكة الجزيرة والحكومة المصرية ومضايقات حرية الإعلاميين في الترتيب الرابع، وجاء في الترتيب الأخير ترحيل الصحفيين.
- ٣- كما جاء أيضاً موضوع **الأحكام القضائية** بنسبة كبيرة في المواد المنشورة حول القضية في كلا الموقعين. تلاه في موضوع **تسييس الأحكام القضائية** والذي يتضح زيادتها في موقع BBC عن موقع CNN مما يدل هذا على محاولات استمالة وإقناع الجمهور وتشكيل أفكاره واتجاهاته نحو الأحكام القضائية الصادرة بحق المتهمين بشكل سلبي. تلاهما موضوعات **التدخل الدولي وإداناة**

واحتجاجات دولية وردود الأفعال الدولية تجاه المحاكمات وتم تكرارهم في غالبية المواد المنشورة حول القضية في كلا الموقعين ونجد زيادة نسبتهم أيضاً في موقع BBC عن موقع CNN. كما جاء تكرار **مطالبات من الإعلاميين بالإفراج** عن الصحفيين العاملين في قناة الجزيرة وترحيلهم وإطلاق حرية الرأي للإعلاميين وكانت غالبية هذه المطالبات من إعلاميين أجانب. لذا نجد أن موضوع **ردود الأفعال المحلية تجاه المحاكمات** جاء في الترتيب الأخير مما يدل على عدم تعاطف الإعلام المصري المحلي مع القضية والإعلاميين المتورطين فيها. وأيضاً نجد في الموضوعات الأخرى أن أكثر الموضوعات المثارة هو **تداخل بعض المصالح السياسية وربط بعض القضايا مما يؤثر على الأحداث** وكان أهمها ربط ما يحدث في هذه القضية مع الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي ونظام الإخوان، وفض اعتصام رابعة.

٤- **جاء الخبر في الترتيب الأول** لأشكال التغطية الإعلامية التي اعتمد عليها كلا الموقعين عينة الدراسة، وجاءت **الصور والرسوم في الترتيب الثاني** وبنسبة أكبر في موقع BBC عن موقع CNN، **ويدل هذا على استراتيجية موقع BBC في استخدام الاستمالات العاطفية لتشكيل الأفكار والاتجاهات للتأثير السلبي على المشاعر باستخدام صور المتهمين خلف القضبان، وصور المحاكمات وحزن أقارب وأهالي المتهمين. تلاهم الحديث والبيان في الترتيب الثالث من مصادر التغطية وقد يرجع هذا** لكون الموضوع قضائي يتسم بال رسمية ومغلف بصراع وخلافات سياسية بين مصر وقطر خاصة بعد الإطاحة بحكم الإخوان المؤيد من الحكومة القطرية، وخلافات إعلامية بين الإعلام الرسمي المصري وشبكة الجزيرة القطرية. كما جاء **التحليل في الترتيب الرابع من أشكال التغطية الإعلامية الذي اعتمد عليه كلا الموقعين ويرجع هذا** لطبيعة القضية محل الدراسة وتداخل الأحداث والمصالح فيها مما يستدعي التحليل وربط الأحداث بمجريات الأمور. وجاءت في الأشكال الأخرى استخدام **وتدشين الحملات الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي وتويتر مثل: [حملات الانتقاد والرفض والاحتجاج الصامت وحملة يوم عالمي للتضامن مع صحفي الجزيرة...]**، **وتعطي هذه النتائج دلالة واضحة على أن هذه المواقع عينة الدراسة استفادت من الإمكانيات التي توفرها شبكة الإنترنت من تفاعلية وإمكانية الاستعانة بالفيديوهات والوصلات الفائقة لتدشين حملات خاصة في ظل التزايد المستمر لمستخدمي الإنترنت في مصر والعالم بهدف التأثير من خلال استخدام هذه الأشكال للتغطية الإعلامية في هذه القضية على تشكيل الأفكار والاتجاهات والسلوك حيالها على نحو ما تبتغيه السياسة الإعلامية والتوجه لهذين الموقعين.**

٥- **يتضح من الجدول السابق أن المراسلين الصحفيين والتقارير والإحصاءات هما المصادر الأساسية للمعلومات في التغطية الإعلامية بالمواقع عينة الدراسة وجاء في الترتيب الأول، وهو ما يمكن تفسيره بالطبيعية الإخبارية لهذه الوسائل التي تعتمد على مندوبيها ومراسليها في التغطية الإعلامية لهذه القضية، كما قد يرجع هذا أيضاً** لطبيعة التغطية في القضية وكونها إعلامية ويقع على عاتق

المراسلين المنتشرين في كل مكان لسرعة التقاط الأخبار وبثها مباشرة للمواقع الإخبارية التابعين لها، ولأن الموقعين عينة الدراسة (ال BBC و CNN) من أكبر الشبكات الإعلامية التي تتميز بأكبر شبكة مراسلين حول العالم، الأمر الذي يعطي دلالة واضحة على أهمية دور المراسل، حيث أصبح المراسل مع التطور الإعلامي المرئي ليس منفصلاً عن الحدث بحيث يجد مسافة تسمح له بالتعليق والتحليل لما يقدم من معلومات وبيانات مما جعل المراسل عاملاً مهماً لدعائم المصداقية، وأصبح معظمهم يركز على الجوانب العاطفية المؤثرة على تشكيل الوعي الإدراكي واتجاهات وأفكار الجمهور على نحو محدد يحقق هدف السياسة الإعلامية للجهة التابع لها. وفي الترتيب الثاني نجد أن **التصريحات والتحقيقات والتحريات ومسئول حكومي** وذلك لكون القضية محل نظر القضاء، لذا لزم الحرص والحذر في التداول ويجب أن تكون مرجعيته لجهات رسمية تصرح به أو من محاضر التحقيقات وتصريحات المسؤولين المعنيين، ونجد هنا أن موقع ال CNN أكثر اهتماماً من موقع ال BBC بالتصريحات والتحقيقات والتحريات وتصريحات المسؤولين الحكوميين مما يفسر التزامها بالمصادر الرسمية المحددة والدقيقة والموثقة أكثر. وفي الترتيب الثالث جاءت **التقارير والاحصاءات** والتي اعتمد عليها كلا الموقعين في سرد وقائع وأحداث القضية طول فترة تناولها منذ بداية الاتهامات وحتى الحكم بالبراءة والترحيل، وتقارير وأرقام بأشخاص تم اعتقالهم أو قتلهم، وعدد أيام الحبس و..... وجاءت **الشبكات والقنوات الفضائية والمواقع الإخبارية** في الترتيب الرابع من المصادر التي اعتمدت عليها التغطية الإعلامية، وجاءت **شبكة الجزيرة كأهم مصدر** اعتمد عليه كلا الموقعين خاصة موقع ال BBC، وجاءت بعدها شبكة وموقع فرانس برس، ووكالات الأنباء مثل رويترز واستوشيدبرس و.... وقنوات التلفزيون المصري وجرائد الأهرام والأخبار والوطن والوفد و..... ويليهم في الترتيب **منظمات المجتمع المدني والدولي والنشطاء الحقوقيون** وكانت المنظمات والنشطاء الدوليون أكثر اهتماماً بالموضوع وقد تم ذكر عدد من منظمات المجتمع المدني والدولي المعنيين بحقوق الإنسان. وفي الترتيب الأخير جاء **الجمهور العام** الذي كان تعاطفه ضعيف في هذه القضية وتمثل في بعض المظاهرات الصامتة (يوجد لاصق أسود على أفواههم) كرمز للتعبير عن تكميم الأفواه وسلب حرية التعبير، وكانت هذه المظاهرات في الخارج، واقتصرت مشاركة الجمهور المصري على حملات مواقع التواصل الاجتماعي.

٦- أن **مستوى المعالجة المكررة** كان الأكثر استخداماً في تغطية موقع ال BBC لهذه القضية، وأنه يستخدم أسلوب التكرار في عرض وقائع القضية وملخص لأحداثها بالتتابع الزمني لها وقصة الاتهام وأسماء المتهمين ووظائفهم وخاصة "بيتر غريستيه" والربط بين عمله الحالي (آنذاك) كمراسل للقناة الجزيرة الدولية وعمله السابق كمراسل لنفس الموقع (BBC) -بما يحوي ذلك من استمالات عاطفية تجاهه- وكذلك تكرار ذكر جنسياتهم (الأجنبية لمعظمهم) وذلك لإبراز القضية دولياً، وأيضاً تكرار عرض الصور وبشكل مكثف خاصة صور المتهمين أثناء المحاكمات وداخل قفص الاتهام...

بالإضافة إلى تكرار كلمات وعناوين مصاغة بأسلوب مثير للمشاعر مثل: [إضراب الصحفي عبد الله الشامي عن الطعام لمدة ٥ شهور بالسجن وتدهور حالته الصحية] وذلك بهدف تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضية المطروحة بشكل سلبي وعلى نحو معين يخدم أهداف وسياسات وتوجهات شبكة وموقع الـ BBC نحو القضية والإجراءات القضائية ومؤسسة القضاء خاصة والنظام المصري عامة. كما نجد اختلافاً في حجم التغطية الإعلامية المنحازة من موقع الـ BBC لهذه القضية أكثر من موقع الـ CNN، وقد اعتمد موقع الـ BBC على أسلوب الإثارة وجذب مستخدمي الإنترنت من خلال الفرقة الإعلامية والمبالغة واستخدام عبارات مثل: [تمثل القضية أول اتهام لصحفيين بجرائم تتعلق بالإرهاب في مصر]. وجاء موقع الـ CNN الأكثر توازناً في تغطيتها الإعلامية لهذه القضية من موقع الـ BBC مما يمكن تفسيره بحرص موقع الـ CNN على تحري الموضوعية واتباع الأساليب المهنية في تناول القضية وعرض كافة وجهات النظر وعدم الانحياز أحياناً، ويليهم مستوى المعالجة المشوهة باختلاف كبير في حجم الاستخدام (في موقع الـ BBC حوالي ٧١% من إجمالي التغطية للموقع) أما موقع الـ CNN فإنه استخدم المعالجة المشوهة من إجمالي التغطية مثل: [تكهنات حول معنى الحكم] وفي الترتيب الأخير جاءت المعالجة غير الواضحة لموقع الـ BBC لهذه القضية أكثر من موقع الـ CNN من إجمالي التغطية مثل: [خبر تحت عنوان: النيابة تعرض أفلاماً من قنوات تلفزيونية ليس لها علاقة بالقضية-وعنوان آخر: الاهتمام بالحيوانات-ونقل الخبر بطريقة مبهمة-و.....].

٧- أن الشخصيات الفاعلة والشخصيات السيادية والحكومية جاءت في الترتيب الأول من القوى الفاعلة المؤثرة في المعالجة الإعلامية للقضية. وجاء ذكر الرئيسين المصريين عدلي منصور وعبد الفتاح السيسي، ورئيس وزراء بريطانيا "ديفيد كامرون" ووزير الخارجية المصري والمتحدث الرسمي باسم الوزارة، وسفراء مصر في عدة دول منها بريطانيا وأستراليا وكندا وهولندا، وأمين عام الأمم المتحدة، والمحامية البارزة "أمل كلوني" زوجة الممثل الأمريكي الشهير "جورج كلوني"، ووزراء الخارجية وسفراء ومسؤولي عدة دول منها بريطانيا وأستراليا وكندا وهولندا كأهم شخصيات سيادية وحكومية مما أعطى ثقلًا وزخماً سياسياً وإعلامياً للقضية وجعلها قضية رأي عام دولي وحرية. وفي الترتيب الثاني جاء تكرار أهالي وأقارب المتهمين واستخدام القصص والعبارات والصور ذات التأثير النفسي من أهم عوامل الضغط لإثارة الاهتمام والتعاطف الإنساني مع القضية مثل: [وصف أندرو، شقيق بيتر غريسته، زنازة أخيه والاثنتين الآخرين بأنها زنازة ضيقة لذا كانت الظروف صعبة للغاية]. كما جاءت الشخصيات الدولية في الترتيب الثالث وشملت العديد من الشخصيات الدولية في مختلف القطاعات السياسية والإعلامية والحقوقية وغيرها من المهتمين والمتعاطفين مع المتهمين في هذه القضية. وجاءت الشخصيات المعارضة في الترتيب الأخير وقد يفسر هذا الرفض الإعلامي والجماهيري المصري لشبكة الجزيرة وأيضاً للسياسية القطرية تجاه مصر لذا جاء ذكر

الشخصيات المعارضة ضعيف جداً مثل: [مرشحي الرئاسة السابقين حمدين صباحي وأيمن نور، وعمر وحمزاوي، والتحالف الوطني لدعم الشرعية، الناشطة منى سيف، و...].

٨- أن هناك تبايناً بين الأطر الإعلامية المستخدمة في المعالجة الإعلامية بالمواقع عينة الدراسة لهذه القضية وهي **أطر المسؤولية والصراع والمرجعية للقضية والاهتمام الإنساني**، وجاءت بنسب مرتفعة جداً ومتقاربة في المواد المنشورة بالموقعين ويمكن تفسير ذلك بأن الغاية والهدف من وضع الموضوع في هذه الأطر وبهذه التكرارات هو إبراز القضية والصراع الناتج عنها ولإلقاء المسؤولية والسبب والمرجعية فيها على المسؤولين في مصر، وأيضاً لحث الاهتمام الإنساني وخاصة الدولي للتعاطف مع هذه القضية وتأييدها على النحو المطلوب. وجاءت هذه الأطر لإبراز القضية والمعلومات والاتجاهات والأفكار على نحو يستهدف التشكيك في الأحكام القضائية والإيعاز بتسييسها وخلق حالة من الرفض والانقسام حولها لتخلق حالة من فقد الثقة بمؤسسات الدولة سواء القضائية أو الجيش أو الرئاسة وبالتالي تتكون اتجاهات ضد النظام والسلطات وتنتشر حول شرعية الأحداث لخلق واقع جديد يراعى فيه تحقيق مصالح معينة باستهداف اتجاهات وأفكار وسياسات بعينها تبغي السياسات الإعلامية للموقعين عينة الدراسة من تحقيقها ومتوافقة مع سياسة الدول الممولة لهما، ويمكن تفسير هذا من خلال دعم وتأييد كلا من بريطانيا وأمريكا لجماعة الإخوان المسلمين وللسياسة القطرية تجاه مصر، ومحاولتها المستمرة لزعة استقرار مصر بصور متعددة وإظهار مصر بالدولة الفاشلة في إطار حروب الجيل الرابع التي توجهها بعض الدول تجاه مصر للنيل من استقرارها وتوحد شعبها وذلك من خلال استخدام آليات هذه الحرب إلا وهي وسائل الإعلام والمتمثلة في الموقعين عينة الدراسة ومن خلال نشر الأخبار والمعلومات في أطر محددة تخدم وتحقق هذه الأهداف.

٩- كما جاء في الترتيب الأول لتوظيف فئات الأطر الإعلامية المستخدمة في المعالجة الإعلامية بالمواقع عينة الدراسة لهذه القضية -وبنسب مرتفعة جداً- فئة **الكلمات والعبارات** وقد تم توظيفها بشكل مهني مميز في إخراج المعاني بكلمات وعبارات محددة ودقيقة ومعبرة ومؤثرة بشكل كبير مثل **الكلمات الأتية: [دهم-ملاحقة- خنق- التحرش- التهريب- تكدير- اختلاق- تشويش...]** **والعبارات التالية [لا يمكن للجزيرة أن تسمح باستمرار هذا الوضع- اتهامات عبثية -وصف الاتهامات بأنها نكتة-الحكومة المصرية التي يدعمها الجيش و...]**، وكان تركيز موقع ال BBC عليها أكثر من موقع ال CNN إلا إنهما أجادا استخدامها. وجاءت فئة **أطراف الصراع وفئة الشخصيات المحورية والسمات البارزة** في الترتيب الثاني بموقع ال BBC في حين جاءت بموقع ال CNN في الترتيب الرابع والسادس، ويمكن تفسير هذا لصياغة المواد المنشورة في موقع ال BBC بشكل تم فيه تناول أطراف الصراع والشخصيات البارزة والمؤثرة في القضية بتركيز أكثر وتكرارهم تقريبا في كل مادة

تتشر. كما جاءت أيضا فئة أسباب القضية في الترتيب الثالث وذلك من خلال الربط بين النظام الحكم في مصر والادعاء بخنق الحريات والتضييق على الإعلاميين هو السبب الرئيسي للقضية، والدليل على ذلك ربط غالبية الأحداث بتغيير النظام في مصر بعد الإطاحة بالإخوان المسلمين والرئيس السابق محمد مرسي. تلتها الحجج والاستشهادات والتي استخدمت عنصر الصورة بشكل جيد لتجسيد حالة المتهمين خاصة أثناء المحاكمات وداخل قفص الاتهام وفي السجن مما أثار شعور وتعاطف معهم بشكل كبير. ثم فئة الحلول وكانت معظمها متمثلة في إنهاء القضية والإفراج عن الصحفيين وتعديل القوانين لتسمح بترحيلهما خارج البلاد مثل: [دعت شبكة الجزيرة السلطات المصرية لإطلاق سراح الصحفيين فوراً-مطالبة الرئيس السيسي بالعتف عن المتهمين وترحيلهم].

١٠- أن هناك اختلافاً في نسب وترتيب آليات تأطير المضامين الواردة في المعالجة الإعلامية للقضية بين الموقعين عينة الدراسة، وجاءت آلية التضخيم من حجم القضية في الترتيب الأول لموقع ال BBC (بنسبة حوالي ١٠٠% من إجمالي التغطية للموقع) بينما جاءت في الترتيب السادس بموقع ال CNN (بنسبة حوالي ٤٦% من إجمالي التغطية للموقع) مما يؤكد نتائج سابقة من أن موقع ال BBC أكثر انحيازاً لمتهمي شبكة الجزيرة، وأن موقع ال CNN أكثر توازناً في معالجته الإعلامية للقضية، وقد هدفت التغطية إلى تضخيم ما تدعيه وتحاول تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضية من أن السلطات المصرية تسلب وتقيّد حريات وتوجه اتهامات وإدانات وعقوبات بدون وجه حق للصحفيين والإعلاميين التابعين لشبكة الجزيرة خاصةً والصحفيين والإعلاميين عامةً. ولتأكيد ذلك وعلى الجانب الآخر جاءت آلية التهوين من حجم القضية بالنسبة للمتهمين في الترتيب الثاني لموقع ال BBC مما يؤكد انحيازه للمتهمين وفق النتائج السابقة-بينما جاءت في الترتيب الثالث بموقع ال CNN في تغطية أكثر توازناً واعتدالاً. كما جاءت آلية تدويل القضية في الترتيب الثاني مكرر لموقع ال BBC بينما جاءت في الترتيب الأول بموقع ال CNN مما يعطي دلالة باتجاه الموقعين عينة الدراسة لتدويل القضية وإبرازها كقضية رأي عام دولي وقد يرجع هذا ربما لكونها تخص قناة إعلامية دولية وهي قناة الجزيرة الدولية، أو لضمها إعلاميين من عدة جنسيات، أو لطبيعة التطور التكنولوجي وحرية الاتصال والرأي المؤيدة دولياً، وجاءت العبارات الآتية المفسرة لذلك. وجاءت آلية التأكيد في الترتيب التالي وقد حاولت التغطية الإعلامية التأكيد على براءة المتهمين وبطلان الإجراءات والاتهامات والمحاكمات وأن هذه القضية مسيسة. تلاها في الترتيب آلية الإنكار لإبعاد التهم عن المتهمين وإنكار أي خطأ منسوب إليهم ولتؤكد النتائج ومسارات البرهنة السابقة. وجاءت آلية الإبراز في الترتيب الخامس لموقع ال BBC بينما جاءت في الترتيب الثالث بموقع ال CNN مما يعطي دلالة باتجاه التغطية الإعلامية للموقعين وبنسب مرتفعة نحو إبراز عناصر محددة في القضية على نحو معين يحقق أهداف السياسة الإعلامية للموقعين عينة الدراسة تجاه القضية ومجريات وأطراف الصراع فيها.

١١- كما أن الصور والرسوم جاءت في الترتيب الأول كوسيلة تأطير في المعالجة الإعلامية القضية للموقعين عينة الدراسة مثل: [عرض صور المحاكمات -الوضع داخل السجون وقصص الاتهام - المدهامات وحريق مكتب الجزيرة-و...]. كما أن حجم الصور الكبير وعددها الكثير وتكرارها قد تم استغلاله بشكل مثير للمشاعر ومؤثر على تشكيل الاتجاهات والأفكار حيال الموضوع بشكل سلبي تجاه السلطات والنظام المصري. وجاءت المساحة في الترتيب الثاني، فقد أفردا موقعي الدراسة المساحات الكبيرة لعرض القضية مما يؤكد حجم الاهتمام بها. وجاءت أبناط الكتابة والخطوط المستخدمة بنسب متقاربة، وقد استخدم موقع ال CNN بنط كبير الحجم ومميز لعرض العناوين واستخدام أكثر من عنوان لجذب وشد اهتمام القارئ. تلاها استخدام الألوان ثم استخدام الشعارات والرموز مثل: [تكرار صورة شعار شبكة الجزيرة في غالبية تغطية موقع ال BBC-قناة رابعة تعرف نفسها بأنها قناة تقدم "الخدمة الإخبارية الجادة من خلال تقديم الخبر بلا تزيف أو تحريف"-الجنسية الإستراتيجية هي الحل-الحكومة المصرية المدعومة من الجيش-و....]. وفي الترتيب الأخير جاء استخدام مقاطع الفيديو وجاء تكراره مثل: [فيديو لعبد الله لشامي داخل السجن يحمل السلطات مسئولية تداعيات وضعه الصحي-عرض فيديوهات تم تحريرها أثناء المدهامات-فيديو للوقوفات الاحتجاجية-مشاهد داخل المحاكمات-لقاءات تليفزيونية مع عدد من الشخصيات لإبداء الرأي حول القضية-...]. وهو ما يمكن تفسيره باستغلال المواقع لأبناط الكتابة والصور والرسوم والفيديوهات في التعبير عن اهتمامها بالمعالجة الإعلامية للقضية واستخدام واستغلال كل وسائل الإبراز والتأطير.

خوامش الدراسة:

- ١ - سليمان صالح، "الإعلام الدولي" (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م)، ص ٢٨٣.
- ٢ - دعاء أحمد محمد البناء، "معالجة أخبار وقضايا إسرائيل في القنوات الفضائية الإخبارية واتجاهات النخبة نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ٢٠١٥، ص ١٠.
- ٣ - رجاء عبد الرازق الغمراوي، المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية المصرية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية بعد ٣٠ يونيو، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الخمسون، يناير -مارس ٢٠١٥، ص ٤٨٥.
- ٤ - أشرف جلال حسن، "العلاقة بين ملكية وسائل الإعلام وطبيعة ومستوى الحرية في القنوات الفضائية الحكومية والخاصة"، دراسة مقارنة لبرامج الرأي في القناتين الأولى والثانية مقارنة بدريم والمحور"، بحث مقدم للمؤتمر العالمي السنوي الحادي عشر لكلية الإعلام: مستقبل وسائل الإعلام العربية، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٥، ص ٣٩٧.
- ٥ - عاطف الجولاني، الأهداف الخفية للإعلام الأجنبي الناطق بالعربية، التقرير الاستراتيجي الخامس، مجلة البيان، مركز البحوث والدراسات، يونيو ٢٠١٤.
- ٦ - رجاء عبد الرازق الغمراوي، المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية المصرية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية بعد ٣٠ يونيو، مرجع سابق.
- ٧ - محمود جمال سيد عبد الرحمن، "دور المواقع الإلكترونية للصحف والقنوات الفضائية الإخبارية في إمداد الجاليات المصرية بالمعلومات حول الأحداث السياسية في مصر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ٢٠١٥م.
- ٨ - محمود فوزي رشاد، "دور المواقع الإلكترونية في تسويق الأحداث الخاصة: دراسة تطبيقية على عينة من المواقع الإلكترونية الحكومية والخاصة والأجنبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، ٢٠١٥م.

- ٩ - بسنت محمد عطية، "المعالجة الإخبارية للأزمات الاقتصادية المصرية في القنوات الموجهة بالعربية واتجاهات الجمهور حيالها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة ٢٠١٤م.
- ١٠ - ولاء عبد الرحمن عبد الغفار فودة، "المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات الأوربية الموجهة باللغة العربية دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م.
- ١١ - دراسة ريم سامي الشريف، "معالجة القضايا الإيرانية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وعلاقتها بصورة إيران لدى الجمهور العربي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة ٢٠١٣م.
- ١٢ - سمير أحمد صديق، "أولويات وأطر القضايا السياسية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها باتجاهات الشباب المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، جامعة القاهرة، ٢٠١٢م.
- ١٣ - وسام كمال محمود الحنبلي، "العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في المواقع المصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، جامعة القاهرة، ٢٠١١م.
- ١٤ - صباح عبده هادي الخيشني، "علاقة أطر تقديم المادة الإخبارية في الصحف اليمنية باتجاهات الشباب الجامعي نحو الأحداث السياسية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، جامعة القاهرة، ٢٠١٠م.
- ١٥ - ولاء عبد الرحمن عبد الغفار فودة، "المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية بإذاعةي سوا الأمريكية ومونت كارلو الفرنسية الموجهتين باللغة العربية: دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م.
- ١٦ - جمال عبد العظيم، "أثر الأيديولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية: دراسة مقارنة لموقعي بي بي سي والعالم الإيرانية" ص ١٠٧-١٧٥ في مجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثالث، المجلد الثامن، يوليو-سبتمبر، ٢٠٠٧م.
- ١٧ - هبة الله أحمد شاهين، "الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخبارية الأمريكية: دراسة تحليلية، ص ١٨٩-٢٧٢ في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد ٢٧، يوليو-سبتمبر، ٢٠٠٧م.
- ١٨ - شيماء ذو الفقار، "التغطية التلفزيونية والصحفية للقضايا العامة في مصر وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو هذه القضايا" رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣م.
- 19 - LI, Xigen, (2010), "Stages of a Crisis and Media Frames and Function: U.S. Television Coverage of The 11/9 Incident During The First 24 hours", p 670-687 in: Journal of Broadcasting & Electronic Media, Vol, 51, No, 4.
- 20 - Kyoung, Ana & Karia, Gower, (2009), "How do The Media Frames Crisis and a Content Analysis of of a Crisis News Coverage", p 107-112 in: Public Relation review 35. available on: www.sciencedirect.com
- 21 - Rolmer, Chrision. (2009), "Framing The Iraq War", p 643-656 in: American Behavioral Scientist, Vol, 52, No, 5.
- 22 - Slothuus, Rune. (2008), "More Then Weighing Cognitive Importance: A Dual Process Model of Framing Effects", p 1-29 in: Political Psychology, Vol, 29, No, 1.
- 23 - William A. Gamson, News as Framing, ABS: American Behavioral Scientists, Vol. 33, No.5, 2011.
- 24 - حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد: "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨، ص ٣٤٨.
- 25 - Paul D. Angels, News Framing, Journal of Communication, Vol. 52, No.4, December 2002, P.875.
- 26 - أيمن بدر، "اعتماد الجمهور المصري على القنوات الفضائية خلال الأزمات"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.
- 27 - Holl A, Semetko & Patti Volkenburg, Framing European Politics, Journal of Communication, Vol. 50, No.2, December 2000, P.93.
- 28 - Starting Communication Terms. Center for Communications and Community <http://www.c3.ucla.edu/toolbox/terms>.
- 29 - حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق، ص ٣٤٨.
- 30 - Claes H. de Vrees. (2005). News framing: Theory and typology in information design. Journal+ Document design: John Benjamins publishing company, 13 (1), P. 52. Available at: <http://www.jemer.com>, Visit in: 14-4-2011.
- 31 - ستيوارت الآن: ثقافة الأخبار، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ط١، ٢٠٠٨م.
- 32 - رجا عبد الرازق الغمراوي، المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية المصرية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية بعد ٣٠ يونيو، مرجع سابق، ص ٤٩٠.
- 33 - Iyengar S. Television News and Citizens Explanations of National Affairs, American Political Science Review. Vol, 81. 3. 1997, P.816.
- 34 - محمد رضا حبيب، معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لقضايا الفساد في مصر - دراسة للضمون والقائم بالاتصال والجمهور، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم صحافة، ٢٠١٣، ص ٥٩.

- ^{٣٥} -نجوى كامل، عقيل هايس عبد الغفور: أطر معالجة قضايا الإصلاح السياسي العراقي في ضوء نظرية الأطر الإعلامية -دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف العربية الدولية خلال الفترة من ٢٠١٠-٢٠١٢، مجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٥٠ يناير -مارس ٢٠١٥، ص ٥٤٦.
- ^{٣٦} - خالد صلاح الدين حسن، دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم صحافة، ٢٠٠١، ص ٧٣.
- ^{٣٧} -جيلان شرف: أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء (Talk Show) في القنوات الفضائية العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم إذاعة تليفزيون، ٢٠٠٤، ص ٤٥.
- ^{٣٨} - نهلة مظفر أبو رشيد: المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم إذاعة تليفزيون، ٢٠٠٥، ص ٥٠.
- ^{٣٩} -عيسى عبد الباقي موسى: انعكاسات الخطاب الصحفي على تشكيل اتجاهات الجمهور العام والنخبة في مصر نحو قضايا الإصلاح السياسي -دراسة مسحية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب بقنا، ٢٠٠٨.
- ^{٤٠} - نجوى كامل، عقيل هايس عبد الغفور: أطر معالجة قضايا الإصلاح السياسي العراقي في ضوء نظرية الأطر الإعلامية -دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف العربية الدولية خلال الفترة من ٢٠١٠-٢٠١٢، مرجع سابق، ص ٥٤٧.
- ^{٤١} - أمين وافي: الإعلام الدولي، كلية الآداب، قسم صحافة وإعلام، الجامعة الإسلامية، بغداد، سبتمبر ٢٠١٥، ص ٢٩.
- ^{٤٢} - <http://mawdoo3.com>
- ^{٤٣} - <http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/267237->
- ^{٤٤} - أحمد السيد الكردي http://www.ibtesama.com/vb/showthread-t_16635.html
- ^{٤٥} - <http://www.assakina.com/center/parties/37339->
- ^{٤٦} - المصري اليوم، (١٠/ ٦/ ٢٠١٦)، (٢٩ يناير ٢٠١٤)، (٢٠١٣/١٢/٣١)، اليوم السابع (٢٩ ديسمبر ٢٠١٣)
- ^{٤٧} - منال هلال المزاهرة، "الاتصال الدولي"، ط ١، ٢٠١٢، ص ٦.
- ^{٤٨} - أمين وافي: الإعلام الدولي، كلية الآداب، قسم صحافة وإعلام، الجامعة الإسلامية، بغداد، سبتمبر ٢٠١٥، ص ١١.
- ^{٤٩} - عاطف الجولاني: "الأهداف الخفية للإعلام الأجنبي الناطق بالعربية"، مرجع سابق.
- ^{٥٠} - أمين وافي: الإعلام الدولي، مرجع سابق، ص ٤٠-٥٢.
- ^{٥١} - رجاء عبد الرازق الغمراوي، المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية المصرية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية بعد ٣٠ يونيو، مرجع سابق، ص ٤٩٠.

The impact of News Websites targeted at forming the Ideas and Trends, An applied Study on the case known as "Marriott cell"(An analytical study)

Dr. Hala El Talahaty

h_talahaty@hotmail.com

Assistant Professor of Public Relations

Faculty of Media and Public Relations

Modern University for Technology and Information (MTI)

Abstract

This study aimed at monitoring and analyzing frames and media messages from electronic news websites about themes and important issues in Egypt, the impact of those international communication means in forming ideas and trends towards such cases through application on the case known as "Marriott cell", through conducting an analytical study of information processing of issue in some international Arabic news websites and those are directed to Arabs, such as Arabic BBC, CNN sites during the analytical study of December 2013- August 2015.

The Findings suggest that BBC Arabic is the most news site to pay attention to the case, as one of the main involvers was a reporter at the BBC website.

News stories take the first place in covering the issue at the both news websites while **pictures and graphics** take the second place in comparison to CNN that refers to BBC policy of using emotional appeals in order to shape ideas and orientations to affect negatively on emotions by showing painful shots. Then **interviews and announcement** come in third place as it is a judicial matter, but **the analysis** comes at the fourth place and other forms contained conducting media campaigns on social networking. Also, **correspondents, reports and statistics** are the main sources of data in media coverage of news websites as they come at the first place, but **the investigations and governmental statements** take the second place at the same time. **The reports and statistics** take the third place whereas **the networks, Satellite channels & news websites** take the fourth place then Civil National Society Organizations and Activities. There are variation of media frames that used in media processing in news websites such as frame of responsibility, conflict, reference for issue and a human interest.

It appears with very high percentages and very close to each other in the published subjects. This can explained that the target of shaping the issue in that frame and with those frequencies is to pay attention to the case as well as the conflict that made around and in order to direct the responsibility to the Egyptian Officials, and in order to urge human interest- especially the international side – to sympathize with this issue and then supporting it as per desired manner.

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of Use of Egyptian public Relations Association, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-8723X)

To request such permission or for further enquires, please contact:

EPRA Publications

Egyptian Public Relations Association, Gizza, Egypt
Dokki, Ben Elsarayat -2 Ahmed Elzayat St.

Email: chairman@epra.org.eg - jpr@epra.org.eg

Web: www.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 850 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 450 \$.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 250 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 130 \$ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- The manuscript does not exceed 35 pages of A4 size. 20 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 5 \$ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 10 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Three copies of the journal and three Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 250 L.E. for the Egyptians and 150 \$ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 350 L.E. for the Egyptians and 180 \$ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations. Three copies of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 \$US for foreigners.
- Three copies of the journal are sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. \$ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 \$ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Egyptian Association for Public Relations.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Egyptian Public Relations Association,
 Arab Republic of Egypt, Gizza, El-Dokki, Bein El-Sarayat, 2 Ahmed El-zayat Street.
 And also to the Association email: jpr@epra.org.eg, or info@epra.org.eg, chairman@epra.org.eg,
 after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication after peer refereeing these papers by a number of specialized Professors.

The journal is affiliated to the Egyptian Public Relations Association, the first Egyptian specialized scientific association in public relations.

- The journal is accredited, Classified internationally for its printed and electronic version from the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo And classified by the Committee of Scientific Promotion Specialization media - Supreme Council of Universities.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should present a printed copy and an electronic copy of his manuscript on a CD written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.



**Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRR.ME)**

Scientific Refereed Journal

- Eleventh issue - April / June 2016

Founder & Chairman

Dr. Hatem Saad

Chair of EPRA

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa

Professor of Public Relations & former Dean of Faculty
of Mass Communication - Cairo University
Chair of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager

Prof. Dr. Mohamed Moawad

Media Professor at Ain Shams University & former Dean
of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Chair of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants

Prof. Dr. Rizk Abd Elmoaty

Professor of Public Relations
Misr International University

Dr. El-Sayed Abdel-Rahman

Assistant Professor of Public Relations
Mass Communication Faculty – Sinai University

English Reviewer

Ahmed Badr

Address

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki

Ben Elsarayat - 2 Ahmed Zayat Street

Mobile: +201141514157

Tel : +2237620818

www.epra.org.eg

jpr@epra.org.eg

Scientific Board **

JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)

Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Mona Al-Hadedy (Egypt)

Professor of radio and television – Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)

Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information
and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Enshirah el SHAL (Egypt)

Professor of Media at the Faculty of Mass Communication, Cairo University (State Doctorate in Arts and
Humanities from France)

Prof. Dr. Hassan Mekawy (Egypt)

Professor of radio and television – Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Nesma Younes (Egypt)

Professor of Radio & Television at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)

Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai
University

Prof. Dr. Samy Abd Elaziz (Egypt)

Professor of public relations and marketing communications for the former Dean of the Faculty of
Information, Cairo University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)

Professor of Media and Public Relations Department of the Faculty of Media Arts - King Saud University

Prof. Dr. Mahmoud Youssef (Egypt)

Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)

Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Basyouni Hamada (Egypt)

Professor of media and public opinion, political - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)

Professor of printing press & Vice-Dean for Community Service at the Faculty of Mass
Communication, Cairo University

Prof. Dr. Hassan Aly (Egypt)

Professor of Radio & Television and Head of Mass Communication Department – Faculty of
Arts - Mina University

Prof. Dr. Mahmoud Hassan Ismael (Egypt)

professor of Culture Media and Children at Ain Shams University

Prof. Dr. Hamdy Abo Alenen (Egypt)

Media professor and dean of the Faculty of Al-Ain and Mass Communication, Vice President of the
International University of Egypt

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)

Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King
Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)

Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)

Professor of Radio & Television and Vice-Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass
Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)

Professor of Public Relations at the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Mohamed Elbokhary (Syria)

Professor, Department of Public Relations and Publicity, School of Journalism, University of MF Uzbek
national Ulugbek Beck

Prof. Dr. Ali Kessaissia, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane Boudjema, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

**** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.**



Abstracts Researches in Arabic:

- **Supervisors :***Prof. Dr. Mahmoud Yousef , Associate Prof. Dr. Safwat El-Alem.*
The research team: *Associate Prof. Dr. Mona Umran, Dr. Tareq Sultan, Dr. Lamia Shehata, Dr. Bahaa Hamed, Dr. Samar Abdul Halim, Dr. Muhannad Al-Amin, Dr. Asmaa Hijazi, Dr. Walla Abdul Rahman*
Collective Research involving all Faculty Members of the Faculty of Media and Mass Communication at University of Modern Science in Dubai; Entitled:
 Job satisfaction of Employees of the UMS - Dubai 7
- **Dr. Hafid Yassen Hamid Al-Hitty** - Anbar University - Iraq
 The Fact of Public Relations Activity in Iraqi Governmental Institutions
 Field Study 10
- **Dr. Hala El Talahaty** - Modern University for Technology and Information (MTI)
 The impact of News Websites targeted at forming the Ideas and Trends,
 An applied Study on the case known as "Marriott cell"(An analytical study) 11
- **Dr. Hearth Yas Khudhair AL- Beyaty** - University -Technology -Malaysia (UTM)
 Employing modern information technology and communication In
 E-marketing (Theoretical study) 12
- **Dr. Ali HamoudahGoma'aSoleiman** – Al-Azhar University
 The Role of Video Press in shaping Foreign Communities' Approaches
 towards Islamophobia Phenomenon, Field Study on a Sample of Arabic &
 non-Arabic Speaking People 14
- **Dr. Yusra Hosni Abd al-Khaliq** - University of Assiut
 Public Relations Communication across the Organization Website"The UAE
 Ministry of Interior as example" 17

(ISSN 2314-8721)

Egyptian National Scientific & Technical
 Information Network
 (ENSTINET)

Copyright @2016 EPRA

www.epra.org.eg